يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ٠٠،٢ ل.إ • IL-ITTIHAD • אל-איתיחאד • 3,00 ל"י

VOL 3/35 — 23.5.1978 الثلاثاء ٢٣ ايار ١٩٧٨ ، ١٦ جمادى الثانية ١٣٩٨ ، العدد ٣٥/٣

مؤتمر حقوق الانسان الفلسطيني والسلام ينهي أعماله بنجاح في واشنطن

واشنطن ــ خاص بـ « الاتحاد » ــ أنهت حركة حقوق الانسان الفلسطيني والسلام العادل في الشرق الاوسط مؤتمرها التحضيري الذى عقد في واشنطن يومي السبت والاحد الماضيين .

وقد حظي المؤتمر بتاييد واسع في الولايات المتحدة وشارك في اعماله شخصيات مرموقة مثل اعضاء كونغرس ونواب وقضاة ومحامين ومحاضرين في الجامعات وصحفيين وكهنة واعضاء بلديات واعضاء الحركات المعادية للعنصرية .

وجدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يعقد فيها مؤتمر كهذا في الولايات المتحدة ، وقد شارك فيه ممثلون من ٢٠ ولاية بالاضافة الى واشنطن .

وكان بين خطباء المؤتمر البروفسور ريتشارد سالك . وهو استاذ يهودي في جامعة برنستون . وهاجم في كلمته سياسة الولايات المتحدة الخارجية المؤيدة اسرائيل بدون تحفظ . وقال ان هذه السياسة لا تستهدف الحل السلمي في الشرق الاوسط بل دعم النظم الرجعية في المنطقة . كذلك

ــ البقيــة على ص ٦ ع ٥ ــ

اسرائيل تحدد ١٣ القادم موعدا لانسحابها التام من جنوب لبنان

بيروت ــ دمشق ــ تل أبيب ــ وصل مبعوث السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة ، روبرتو غوير ، الى تل ابيب امس الاول وذلك في اطار جولته الحالية في المنطقة . وقد صرح غوير عشية وصوله الى تل أبيب ان مهمته الاساسية تكمن في التعجيل في انسحاب اسرائيل الكامل من جنوب لبنان وفي تحديد موعد لذلك .

وقد صرح الناطق الرسمي باسم الحكومة الاسرائيلية ، أمس الاول ، ان القوات الاسرائيلية ستنسحب من القطاع الذى تحتله من جنوب لبنان في ١٣ حزيران القادم . وذكر ان الحكومة الاسرائيلية في جلستها العادية ، أمس الاول ، خولت كلا من وزير الدفاع ، فايتسمان ، وقائد الاركان ، رفائيل ايتان ، مهمة مواصلة التفاوض حول تفاصيل الانسحاب مع ممثلي القوات الدولية في جنوب لبنان . كما سيقوم وزير الخارجية ديان ببحث الامر مع مبعوث فالدهايم الخاص الى المنطقة ، روبرتو غوير .

وفي هذه الاثناء كشفت الصحف البريطانية ، يوم السبت الماضي ، عن ان اسرائيل قامت مؤخرا بتزويد قوات الانعزاليين اليمينيين في جنوب لبنان بكميات كبيرة من الاسلحة وذلك كي تشكل هذه القوات حاجزا في وجه نشاط رجال حركة المقاومة الفلسطينية في جنوب لبنان .

ومن الجدير بالذكر ان اسرائيل تطالب بتقديم ضمانات للانعزاليين اليمينيين في جنوب لبنان تعني في جوهرها بقاء هذه المنطقة خاضعة للاشراف العسكري والسياسي الاسرائيلي المباشر وجرحا تستطيع اسرائيل تفجيره متى تشاء وبالقدر الذي تشاء .

وفي بيروت أكد رئيس الحكومة اللبنانية ، الدكتور سليم الحص ، مجددا ان مهمة حكومته هي العمل على تحرير جنوب لبنان من الاحتلال الاسرائيلي . وقال ان لبنان يرى في تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ شرطا لتحقيق هذه المهمة .

وكان قد اجتمع الى مبعوث فالدهايم الخاص ، روبرتو غوير ، وتناقش معه حول تنفيذ هذا القرار والعراقيل التي لا تزال تضعها اسرائيل أمام تنفيذه .

وفي دمشق اجتمع غوير الى المسؤولين السوريين والى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، عرفات ، ورئيس الدائرة السياسية في المنظمة ، فاروق القدومي .

وتذكر انباء العاصمة السورية ان المسؤولين السوريين اوضحوا للمبعوث الدولي ان سوريا تصر على ضرورة احترام اتفاقية القاهرة وملحقاتها التي تنظم العلاقات بين السلطة اللبنانية الشرعية وبين المنظمات الفلسطينية وتسمح للفلسطينيين بالتواجد العسكري المسلح في اماكن محددة من جنوب لبنان .

ويرى المراقبون في الموقف السوري صفعة للاوساط اليمينية اللبنانية والرجعية العربية ولاسرائيل التي ارادت الاستفادة من الاحتلال وقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ لالغاء شرعية ومفعول اتفاق القاهرة المذكور .

وسبق ان صرح وزير الصحة اللبناني ابراهيم شعيتي ، بان اتفاق القاهرة قائم . وان قرار مجلس الامن علق فقط مسألة تسلل الفلسطينيين الى الاراضي الاسرائيلية ، الا انه لا يلغي حقهم في التواجد العسكري في الجنوب اللبناني .

وقد أكد عرفات بدوره ايضا للمبعوث الدولي تمسك المنظمة باتفاق القاهرة . واعرب عن استعداد المنظمة للعمل على تسهيل تنفيذ مهمة القوات الدولية وهي ضمان الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جنوب لبنان .

وقد صرح فاروق القدومي في نهاية الاجتماع مع غوير بان الاجتماع جرى من اجل توضيح الكثير من النقاط التي اثارتها تصريحات الجنرال ارسكين ، قائد القوات الدولية في الجنوب ، والتي اشتم منها ان القوات الدولية تعارض في عودة الفلسطينيين الى قواعدهم في جنوب لبنان . وقال القدومي ان التوضيحات كانت كافية وان القوات الدولية تتركز في مهمتها على جلاء القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان .

عودة الفلسطينيين

هذا وتجمع وكالات الانباء على ان جماعات من الفلسطينيين المسلحين قد عادت الى المناطق التي انسحبت منها القوات الاسرائيلية . وترفض هذه الجماعات اخلاء هذه المناطق وتصر على حقها في البقاء فيها .

حكام اسرائيل يستغلون صفقة الطائرات الامريكية لتصعيد التعنت السياسي وتشديد أخطار الحرب

※ المسؤولون الامريكيون يكشفون أن ٥٦ في المئة من المنح للاقطار الاجنبية تذهب لاسرائيل ※ الادارة الامريكية تعفي اسرائيل من نصف مليار دولار سنويا ※

القدس ــ لمحرر « الاتحاد » السياسي ــ أكدت نتائج اجتماع مجلس الوزراء الاسرائيلي يوم الاحد ، أمس الاول ، وتصريحات المسؤولين الامريكيين ان صفقة الطائرات الامريكية لم تغير سياسة الامبريالية الامريكية في منطقة الشرق الاوسط من ناحية وساعدت حكام اسرائيل على تصعيد تعنتهم وتوجههم العدواني من ناحية ثانية .

فلقد اعربت الوزارة في ختام دورتها العادية ، أول أمس الاحد ، عن قلقها من أن يؤدي تزويد مصر والسعودية بالطائرات الامريكية (٥٠ « ف ــ ٥ اى » لمصر و ٦٠ « ف ــ ١٥ » للسعودية) الى قلب ميزان القوى العسكرية في المنطقة ! والى زيادة الاخطار على أمن اسرائيل ، مما يدفع الحكومة الاسرائيلية الى اتخاذ خطوات لتفاديها .

وتكمن خطورة هذا القرار في خلفيته . فمنذ ان بدأ البحث في الصفقة في الولايات المتحدة والمسؤولون الاسرائيليون من سياسيين وعسكريين يصرحون بان تزويد السعودية بطائرات « ف ١٥ » يجعلها دولة مجابهة ويفرض على اسرائيل ان تواجه خطر ذلك وتستعد حتى لضربة مانعة .

ولهذا اكتسب قرار الحكومة بشان اتخاذ خطوات لتفادي الخطر على أمن اسرائيل أبعادا سياسية وعسكرية تشير الى ازدياد نذير انفجار حرب جديدة .

وفي الوقت نفسه استغلت الوزارة الاسرائيلية هذا الامر فقررت أولا ايفاد وزير الحربية ، عيزر فايتسمان الى الولايات المتحدة ليعقد اتفاقات جديدة تزود بموجبها الولايات المتحدة اسرائيل باسلحة عصرية محكمة خلال العشر السنوات القادمة بما قيمته مليار (١٠٠٠ مليون) دولار سنويا .

كذلك استفادت من هذه القضية لترجيء البحث في أسئلة الولايات المتحدة حول مستقبل الضفة والقطاع بعد فترة الحكم الذاتي الانتقالية التي اقترح رئيس الوزراء بيغن ان تمتد خمس سنوات .

وهذه الاسئلة طرحتها الادارة الامريكية على بيغن ، في اثناء زيارته في واشنطن ، في اطار احتفالات عيد استقلال اسرائيل الثلاثين في مطلع هذا الشهر ، وذلك لشحن « مبادرة السادات » بشيء من النبض الحياتي بعد ان لفظت هذه المبادرة أنفاسها .

وخلال هذه الايام استمر المسؤولون الامريكيون في توضيح دوافعهم لاقرار صفقة الطائرات الاسرائيلية .

وحسب « يديعوت احرونوت » (يوم الجمعة ١٩-٥-٧٨) أكد هؤلاء المسؤولون ان الولايات المتحدة تستمر في تاييد اسرائيل . وهي تلتزم بأمنها دون تحفظ . ولكنها ترى ضرورة مساندة الدول العربية المعتدلة (الموالية) ضد العدو المشترك !!

واضافت ان شخصية امريكية مركزية (يعتقد المراقبون انها نائب رئيس الجمهورية مونديل) أوضحت لشخصية صهيونية ان الولايات المتحدة لم تتخل عن اسرائيل بهذه الصفقة ، انما هدفت الى تأمين مصلحة الولايات المتحدة في صيانة أنابيب النفط ضد الخطر السوفييتي ــ الكوبي في افريقيا والمنطقة .

ونقلت الصحف الاسرائيلية ، أول أمس الاحد ، ان مونديل خطب في اجتماع حضره ألف يهودي امريكي في نيويورك وأعلن ان مساعدات الولايات المتحدة لاسرائيل ستستمر على الرغم من الخلافات بين القطرين حول مفاوضات السلام .

وكتب المعقب السياسي المعروف ، جيمس ريستون ، في « نيويورك تايمس » (٢٠-٥-٧٨) يفسر سياسة الولايات المتحدة بقوله ان اسرائيل تنشغل جوهريا بمشاكلها

ــ البقيــة على ص ٦ ع ٥ ــ

« الجبهة » تطالب الكنيست ببحث التطورات الناجمة عن صفقة الطائرات الامريكية

وطالب عضو الكنيست مائير فلنر نائب الجبهة الدمقراطية باجراء بحث مستعجل في الكنيست ازاء الاحداث السياسية الاخيرة وقرار الكونغرس الامريكي بصدد صفقة الطائرات الثلاثية وتأثير ذلك على توتير الوضع في الشرق الاوسط وما نجم عنه من زيادة تعنت حكومة اسرائيل ازاء مساعي السلام .

حاملة طائرات سوفييتية في مياه البحر المتوسط

انقرة ــ تفيد انباء العاصمة التركية ان حاملة طائرات هيلوكوبتر سوفييتية عبرت مضائق الدردنيل من البحر الاسود الى البحر الابيض المتوسط ، أول أمس الاحد ، وان حاملة صواريخ كانت برفقتها . وتبلغ حمولة حاملة الطائرات المذكورة ٢٠ الف طن . وسبق ان دخلت مياه البحر الابيض المتوسط في العام الماضي .

قوات التدخل الاستعماري ترتكب الفظائع في كولويزي

※ الرأي العام العالمي يدين التدخل في زائير ※ قوات جبهة تحرير الكونغو تواصل القتال ※ نظام موبوتو الرجعي تعصف به الثورة فيستنجد « بالجندرما الفرنسي » ※

كنشاسا ــ الوكالات ــ يواصل ثوار جبهة تحرير الكونغو ، بعد ان انسحبوا من مدينة كولويزي ، القتال ضد القوات الفرنسية والبلجيكية المتدخلة ، التي هرعت لانقاذ نظام موبوتو الرجعي . وكان موبوتو قد تقدم بطلب الى الحكومة الفرنسية لابقاء قواتها في شابا لان الثوار ما زالوا هناك . واضاف انه انيطت بالقوات الفرنسية مهمة اخرى عدا ما سمي بانقاذ الرعايا الاجانب من كولويزي ، التي سيطر عليها الثوار لمدة عشرة ايام .

واثار التدخل الاستعماري في شؤون زائير الداخلية غضب اوساط واسعة من الرأي العام العالمي . فتظاهر المئات في بروكسل هاتفين بسقوط الاستعمار البلجيكي ولن يكون الدم البلجيكي ثمن بقاء موبوتو في الحكم . كما تظاهرت الجموع في فرنسا ضد التدخل في زائير ، خصوصا وان فرنسا تعود للعب دور الجندرما الاستعماري في افريقيا بعد تدخلها في تشاد وفي الصحراء الغربية .

وادان اتحاد النقابات العالمي ، في بيان له صدر في براغ ، التدخل الاستعماري في زائير . وحذر من مغبة توسيع حلف الاطلسي لعدوانه فيها . وكتبت صحيفة «البرافدا» السوفييتية ، يوم الاحد امس الاول ، ان هذا التدخل يشكل خطرا على استقلال البلدان الافريقية السياسي ويزيد من حدة التوتر في هذه المنطقة . وفضحت « المجاهد » الجزائرية هدف هذا التدخل الاستعماري بقولها : ان دول الغرب تسعى الى الابقاء على رأس جسر استعماري في زائير بهدف التآمر على الدول الافريقية المستقلة . وقد كشف عن هذا الامر موبوتو نفسه حين قال : يجب الحفاظ على بعض الدول الافريقية . وعلى الدول الغربية ان لا تبقيها لقمة سائغة امام توسع النفوذ السوفييتي (!!) .

وقد لجأت القوات المعتدية الى شن حملة اعلامية حول ما اسمته فظائع المتمردين في كولويزي . الا ان الرعايا الاوروبيين ، الذين وصلوا امس الاثنين الى بروكسل ، كشفوا النقاب عن ان القوات الفرنسية وقوات نظام موبوتو ، والتي كان اغلبية افرادها تحت تاثير المخدرات ، هي التي ارتكبت فظائع القتل والاغتصاب والنهب . وذكر الرعايا الاوروبيون ان الثوار كانوا منظمين تنظيما جيدا وتصرفوا مع الرعايا الاوروبيين بدماثة خلق وبانسانية . وقال بعضهم ان الثوار

ــ البقية على ص ٦ ع ٣ ــ

برجنيف يزور براغ

براغ ــ خاص ب « الاتحاد » ــ اعلن هنا رسميا ان وفدا رسميا حكوميا وحزبيا سوفييتيا برئاسة الرفيق ليونيد برجنيف ، سكرتير الحزب الشيوعي العام في الاتحاد السوفييتي ورئيس هيئة مجلس السوفييت الاعلى ، سيقوم بزيارة الى براغ في اواخر الشهر الجاري .

وقد كتبت صحيفة «رودي برافو» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، ان ما من شك فيه ان هذه الزيارة ستسهم اسهاما كبيرا في تعميق وترسيخ علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين الشقيقين .

بريجنسكي في بكين

واشنطن ــ الوكالات ــ يقوم بريجينسكي ، مستشار الرئيس الامريكي للامن القومي ، بزيارة الى بكين . وقد التقى بنائب رئيس وزراء الصين الشعبية ، وأجرى معه محادثات حول العلاقات بين البلدين .

فشل اختطاف طائرة ومقتل ثلاثة مسلحين

باريس ــ فشل ثلاثة مسلحين ، يعتقد أنهم فلسطينيون ، في اختطاف طائرة من مطار أورلي في باريس . وكان الثلاثة قد حاولوا اقتحام المدخل في المطار الموصل الى طائرة «العال» ، يوم السبت الماضي ، الا ان المسؤولين الفرنسيين رفضوا السماح لهم بذلك واصطدموا معهم . وقد قام رجال الامن الاسرائيليون باطلاق النار على الثلاثة الذين اشتبكوا معهم . وأسفر الحادث عن مقتل المسلحين الثلاثة ومقتل ضابط أمن فرنسي وجرح عدد من المسافرين .

النظام الساداتي يزور ارادة الجماهير ولكنه لن يمنع انفجار الكفاح الشعبي

حيفا ــ لمحرر الشؤون العربية ــ اتفقت وكالات الانباء ان النظام الساداتي مهد لاجراء « الاستفتاء » بحملة اعتقالات واسعة شملت النشيطين السياسيين من المعارضة .

واضافت ان « الاستفتاء » الذي اراد به السادات الفوز « بموافقة شعبية » ! على فرض ديكتاتوريته تم كما كان متوقعا وشبح الارهاب والقمع يخيم على البلاد .

وبهذا الطريق زور النظام الساداتي ارادة الجماهير واعلن امس الاثنين ان ٩٨،٠ في المئة من المقترعين اجابوا بنعم على استفتائه الذي ينص على تخويل السلطات صلاحية ابعاد اليساريين والدمقراطيين والبرجوازيين الليبراليين عن الحياة السياسية بحجة معارضتهم «الوحدة الوطنية»!! و «السلام الاجتماعي» !! وترويجهم « المبادىء الالحادية » التي تتعارض مع الايمان !!

واجمعت الصحف العربية والاجنبية الموضوعية ان الاستفتاء الساداتي يدل على سعي النظام المصري الحالي الى قمع اية مظاهر سخط وعدم رضى في البلاد .

واضافت ان استمرار السادات في مبادرته على الرغم من عنجهية حكام اسرائيل العسكرية يثير استياء عميقا بين الجماهير العربية فهي لا تجد صعوبة في رؤية الاتفاق بين سياسة النظام الساداتي والامبريالية الامريكية .

ووصفت بعض المصادر الصحفية ان اليمين والرجعية في مصر استقبلوا اجراءات السادات بارتياح كبير وان زعماء الدين الرجعيين اصبحوا يحتلون مكان الصدارة في وسائل الاعلام وان التطرف الديني والغيبية تنتشر في الحياة السياسية والاجتماعية بدرجة مقلقة .

واضافت هذه المصادر ان النظام الساداتي بهذه الطريقة يريد ان يغطي ايضا على الفساد والعفونة التي تنتشر في جهاز الحكم وذكر على سبيل المثال تسليم وزير الاعلام المصري عبد المنعم الصاوي هيئة السينما لشركة سعودية من كبار مساهميها ابنه بشري . (النار ٢٩-٤-١٩٧٨) .

وخلال عملية تزوير ارادة جماهير الشعب المصري استمرت المعارضة الوطنية في مقاومتها واعلنت ان الاستفتاء يخرق الدستور ويدوس الاساليب الدمقراطية ويهدف الى تشديد قبضة الدكتاتورية .

ودعا حزب التجمع الوطني الوحدوي الى مقاطعة الاستفتاء .. واعتقل احد اعضائه وهو يوزع مناشير بهذا المعنى .

وظهرت مدى عزلة السادات في قطاعات واسعة من الرأي العام المصري في تنادي ٣٥٠ محاميا للظهور في المحكمة التي تنظر في طلب خالد محيي الدين الغاء قرار حظر صدور « صوت الاهالي » .

ويعقب المراقبون على ان نتائج « الاستفتاء » تكشف عن حقيقة النظام الساداتي واساليبه الاستبدادية ولذلك لا يتوقعون ان يستتب الامر لهذا النظام فالاتجاه العام ان يفجر التزوير الكفاح الشعبي .

غدا ، الاربعاء ، يضرب الطلبة الجامعيون العرب احتجاجا على سياسة التحريض وكبت الحريات الدمقراطية

※ قوى تقدمية يهودية تتضامن ※ اتحاد الطلاب العرب يؤكد « ... اننا اذ ندافع عن كرامتنا انما ندافع عن كرامة هذه الجماهير » ※

حيفا ــ لمراسلنا في الشؤون الطلابية ــ استقبلت أوساط واسعة من الطلبة الجامعيين العرب ومن القوى الدمقراطية اليهودية في جامعات البلاد ، بارتياح عميق ، القرار الذى اتخذه اتحاد الطلاب العرب باعلان الاضراب ليوم واحد احتجاجا على سياسة التمييز والتحريض العنصري وكبت حرية التعبير والتنظيم للطلاب العرب .

لقد رأت هذه الاوساط ، وبحق ، الاخطار الكامنة وراء اماطة اللثام عن الوجه الحقيقي القميء للتكتل اليميني الحاكم فلبت النداء لصد الهجمة الشرسة على جماهيرنا الطلابية .

وخلال ذلك عبرت فئات واسعة من الطلاب والمحاضرين اليهود عن ضرورة استمرارية هذا الكفاح الدمقراطي من اجل التعبير عن حق الطلاب العرب في التعلم والتنظيم وعن حق الجماهير العربية في البقاء فوق ارضها .

واصدر اتحاد الطلاب العرب بيانا باللغتين العربية والعبرية وزع بالوف النسخ . واستعرض فيه مظاهر التحريض والاستفزاز العنصري التي تمارس علانية ضد الطلاب العرب في كل الجامعات ، الامر الذى يؤكد انها تعبير عن سياسة عليا مرسومة هدفها اسكات صوت جماهيرنا العربية بما في ذلك الطلاب العرب .

واعرب البيان عن قلق الطلاب العرب والقوى الدمقراطية الاخرى من جراء تزايد التحريض والاستفزاز العنصري ضد الطلاب العرب في جامعات البلاد . وجاء في البيان ان من مظاهر هذا التحريض « أن شهدت جامعات حيفا وتل أبيب والقدس حملة جمع تواقيع تدعو لطرد الطلاب العرب منها بسبب نضالهم ضد الاحتلال والعدوان وتأييدهم الحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني . وشهدت جامعات أخرى حملة توقيع عرائض تدعو لطرد الطلاب العرب من البلاد » .

وأكد البيان أن الاضراب عن الدراسة سيكون ردنا على هذه السياسة وذلك من أجل افشالها . وسنعبر من خلال هذا الاضراب وغيره عن رفضنا لسياسة أثبت شعبنا فشلها . سنرفض ان يضعونا في الطوق الذى شب عنه شيبنا وشبابنا .

ودعا البيان كافة القوى الدمقراطية والعقلانية اليهودية من بين الطلاب والمحاضرين ان تتضامن مع الطلاب العرب لصد قوى اليمين .

واختتم بالنداء الى الطلبة العرب « اننا قادرون .. قادرون على افشال سياسة التحريض ومؤامرات التمييز ضدنا اذا تحركنا سوية متراصي الصفوف ، فجماهير شعبنا تنظر الى نضالنا باحترام وأمل ، لاننا اذ نداقع عن كرامتنا انما ندافع عن كرامة هذه الجماهير » .

الاجتماع الاحتجاجي

وعلم مراسلنا ان هناك تجاوبا واسعا مع قرار الاضراب من طلاب كل الجامعات برغم التجاوزات التي تحاول اثارتها بعض العناصر والتي تضر في النتيجة بهدف الاضراب وتضرب وحدة الطلاب العرب .

وأكد طلاب كثيرون لمراسلنا تأييدهم وتقديرهم للخطوة النضالية والحكيمة التي اتخذها اتحاد الطلاب العرب باعلانه الاضراب عبر طريق طويل وشاق ــ طريق الدفاع عن الحقوق الدمقراطية من أجل حياة مشرفة في الجامعات .

وفي ظهر يوم الاضراب ستتقاطر الوفود من كل الجامعات ، من القدس وحيفا ومن تل أبيب وبئر السبع ومن بار ــ ايلان ومعهدي التخنيون والهندسين بحيفا ، الى قاعة سينما « تخيلت » في تل أبيب حيث يعقد أضخم اجتماع احتجاجي قطري للطلاب العرب تحت شعارات : ــ ضد التحريض الارعن على الطلاب العرب . ــ من أجل الاعتراف بلجان الطلاب العرب المنتخبة . ــ ضد لجم حرية التعبير للطلاب العرب . ــ من أجل المساواة في توزيع المنح وغرف السكن . ــ وضد فرض ساعات التكملة على الطلاب العرب .

وسيتكلم في هذا الاجتماع ممثلو

ــ البقية على صفحة ٦ ع ٧ ــ

كلمة الاتحاد

الاهمية الخاصة لدورة الامم المتحدة من اجل تقليص السلاح ونزعه

اليوم الثلاثاء ، ٢٣ أيار ١٩٧٨ ، تبدأ الدورة الطارئة التي قررت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ان تعقدها لبحث تقليص التسلح ونزعه .

وتكتسب هذه الدورة اهمية خاصة باشتراك عدد من رؤساء الدول ووزراء الخارجية فيها ، وبتطلعات الشعوب ، التي تأمل بنجاح هذه الدورة في تحقيق اهدافها ، اذ بذلك تسهم في توطيد السلام العالمي .

ليس سرا ان الاتحاد السوفييتي اقترح عقد مؤتمر دولي لبحث هذه القضية الملتهبة في عام ١٩٧١ . وقبل ذلك وبعده دعا الدول الى تقليص ميزانيات التسلح بعشرة في المئة .

وقام الاتحاد السوفييتي بدور حاسم في حظر التجارب النووية في الجو وفي البحر كما دفع الى عقد الاتفاق الدولي بشأن منع انتشار الاسلحة النووية .

ولكن كل هذا لم يخفف من اخطار التسلح .. ويكفي ان نقرر ان الانفاق على التسلح تضاعف بين عام ١٩٦٦ واليوم واصبح ٤٠٠ مليار دولار (٤٠٠،٠٠٠ مليون دولار) .

ثم ان سيل الاسلحة الامريكية الى المناطق المشحونة بالتوتر ، واهمها الشرق الاوسط ، تحمل في ثناياها اخطارا جسيمة .

وصفقة الطائرات الامريكية لاسرائيل ومصر والسعودية هي من المعالم التي تنذر بهذه الاخطار .

لقد تطورت الاسلحة الفتاكة منذ الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ ــ ١٩٤٥) حتى اليوم . واصبحت الحرب ، التي تستخدم فيها هذه الاسلحة ، كارثة انسانية تهدد بابادة الشعوب .

ويؤكد هذا الخطر برنامج الولايات المتحدة لانتاج القنبلة النيترونية الوحشية التي استنفرت هبة الشعوب واضطرت حكام الولايات المتحدة الى الاعلان عن تأجيل صنعها .

كما يؤكد قرار الادارة الامريكية زيادة ميزانية التسلح هذا العام بمبلغ ٥٦ مليار دولار (٥٦،٠٠٠ مليون دولار) في حين خفض الاتحاد السوفييتي ميزانية الدفاع في السنة الاخيرة .

لقد أوضح الاقتصاديون ، حسب المعطيات الموضوعية ، ان تقليص نفقات التسلح سيعني بناء المدارس والمستشفيات والمساكن .. وحركة السلام في الولايات المتحدة ابرزت ان تقليص ميزانية التسلح ب ١٢ مليار دولار (١٢،٠٠٠ مليون دولار) سيعني انفاق هذا المبلغ من اجل بناء المساكن وتأمين الاعمال للمتعطلين وتحسين مشاريع الخدمات الصحية وتطوير مصادر الطاقة .

وهذا يصدق على اوروبا الغربية .. ويصدق على كل مكان ، بما في ذلك الاقطار الاشتراكية .

ومن المؤكد ان مندوبي الدول الاعضاء في الامم المتحدة سيسعون الى اتخاذ القرارات التي يمكن ان تسهم في تقليص السلاح والتمهيد لنزعه .

وستحظى دورة الامم المتحدة الحالية في معركتها هذه بتأييد حركات السلام الجبارة في العالم . وقد قررت الملايين ان تعرب عن ارادتها في هذا الشأن بمظاهرات ومسيرات شعبية في ٢٧ ايار ١٩٧٨ .

ونحن هنا في هذه البلاد نتوق الى وقف سباق التسلح ، والى وقف الانزلاق الى الحرب . ونناضل من اجل تسوية ازمة الشرق الاوسط تسوية عادلة ودائمة .

ولهذا نحيي دورة الامم المتحدة الخاصة ونتمنى لها النجاح ونعرب في هذا اليوم عن تماثلنا التام مع اهدافها .

المجلس المركزي الفلسطيني يؤكد رفضه لأية قمة عربية في ظل مبادرة السادات

※المجلس يحيي الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية وغير المنحازة لموقفها المؤيد لكفاح الفلسطينيين※

دمشق ــ انهى المجلس المركزي الفلسطيني ، امس الاول ، اعماله في العاصمة السورية والتي دامت يومين وناقش خلالهما اخر تطورات القضية الفلسطينية والمحاولات الرامية لفرض الحل الاستسلامي . كما ناقش مهمة وضع استراتيجية ثابتة لمواجهة متطلبات المرحلة القادمة .

وقد اصدر المجلس ، في ختام اعماله ، بيانا هاما دعا فيه جميع المنظمات والفصائل الفلسطينية الى تجاوز جميع العقبات التي لا تزال تعترض طريق الوحدة الوطنية وتجاوز الخلافات الهامشية وتطوير العلاقات بين المنظمات والفصائل الفلسطينية بالحوار الدمقراطي للوصول بهذه العلاقات الى مستوى متقدم من العمل المشترك الموحد وعلى اساس برنامج وحدوي واضح رغق قرارات المجلس الوطني الفلسطيني .

واعلن البيان رفض المجلس المركزي الفلسطيني لاى مؤتمر قمة عربية ينعقد في ظل مبادرة السادات . وبدلا من ذلك دعا الى عقد مؤتمر قمة لدول جبهة التصدي والصمود لاستكمال ميثاقها ووضع خطة عملها المقبلة والاتصال بالعراق من اجل الانضمام اليها .

ويرى المراقبون في أن المجلس المركزي الفلسطيني انما يؤيد بذلك رفضه لمبادرة السعودية الاخيرة التي تدعو الى عقد مؤتمر قمة مصغرة المصالحة بين مصر وسوريا دون أن يتعهد السادات رسميا بتراجعه عن نهجه الاستسلامي الانفرادي .

وقال البيان ان المجلس المركزي الفلسطيني اذ يؤكد ايمانه بأهمية وضرورة التضامن العربي فانه يرى ان هذا التضامن يجب أن يقوم على قاعدة خدمة أهداف الامة العربية في التحرير والعودة واسترداد الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني .

وتطرق البيان الى العلاقات اللبنانية ــ الفلسطينية فأعرب عن ثقته بالاخوة اللبنانية ــ الفلسطينية . ودعا الى تعميق العلاقات مع الشعب اللبناني الشقيق بجميع قواه الوطنية والقومية والتقدمية على أساس سيادة لبنان واستقلاله ووحدة أراضيه وشعبه .

وفيما يتعلق بمهمة قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان أكد المجلس انها الاشراف على تحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي اللبنانية .

وعلى الصعيد العربي والدولي حيا المجلس الشعب العربي في مصر وقواه الوطنية التي تناضل من أجل حماية المصالح الحقيقية للامة العربية والتي تتصدى للمشاريع المشبوهة .

كما حيا الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية ودول عدم الانحياز لمواقفها المؤيدة لكفاح الشعب العربي الفلسطيني من أجل ضمان حقوقه القومية المشروعة .

ودعا هذه الدول الى زيادة تضامنها مع كفاح الشعب الفلسطيني .

وأوصى المجلس بعقد المجلس الوطني الفلسطيني في منتصف شهر آب القادم على أن يحدد مكان انعقاده في وقت لاحق .

تقريــر مــراقــب الدولة صرخة فى واد

* حكومــة التكتــل جــاءت لتكحلهــا فعمتهــا * طاســـة ضائعـــة فى وزارة الماليـــة
* لا أحـــد يحتـــرم قانـــون الميزانيـــة * التحسينـــات والتوصيـــات تظـــل حبـــرا على ورق * الاخطـــاء والانتقـــادات تتكـــرر عامـــا بعـــد عـــام ومـــا مـــن سميـــع
* الديـــن القـــومى ضعفـــا الانتـــاج القـــومى أى بمعـــدل ٨٠ ألـــف لـــيرة مقـــابل النفـــر الواحـــد * وزارة الماليـــة فى فـــوضى لا تعـــرف مـــا لهـــا ولا مـــا عليهـــا *

حيفا — لمحرر « الاتحاد » — نشر مراقب الدولة تقريره السنوى رقم ٢٨ . وهى المرة الاولى التى نسمع فيها راى مراقب الدولة فى سير الامور فى ظل حكومة « التكتل » . ومع ان رائحة الحكومة السابقة لا تزال عالقة بالتقرير الا انه بات واضحا ، لمراقب الدولة ولغيره ، ان الادارة ليس فقط لم تتحسن ، بل ازدادت سوءا فى ظل الحكم الجديد . ولا ادل على ذلك من الفوضى الضاربة اطنابها فى وزارة المالية ، حيث لا احترام لقانون الميزانية ، وتضيع الامور فى اكوام من الاوراق و « التسجيل غير المنتظم » حسب تعبير المراقب المهذب .

وتبرز فى تقرير المراقب امور رهيبة . والانكى من ذلك ان الاخطار التى يشير اليها التقرير تتكرر فى الغالب عاما بعد عام وتنتقد مرة بعد اخرى ولكن لا يهتم احد باصلاحها . لانه ليس لمراقب الدولة صفة تنفيذية . وهو اشبه بمن يقول « اشهد اللهم اننى بلغت » . ثم يعود ليعيد الكرة اعدادا لتقرير جديد . وهكذا دواليك. فمراقب الدولة ، حسب تعبير « الجروزلم بوست » ، « ليست له اسنان ليطبق التوصيات التى يقترحها . والكنيست التى تملك الصلاحية والاسنان لا ترغب فى استعمالها » . فالحكومة التى تسيطر على الكنيست تحرص على الا تتخذ الكنيست اجراءات ضدها . ولا ترغب فى تدخل احد بشؤونها حتى ولو كان مراقب الدولة . ويكفيه ان الحكومة تسمح له بحرية التعبير والنشر . وكفى الله المؤمنين القتال .

وحسبما جاء فى تقرير مراقب الدولة فان الدين القومى فى تزايد مطرد . حتى بلغ ضعفى الانتاج القومى . فى حين ان الوزارة تجهل الفرق بين ما لها من ديون وما عليها من التزامات . اذ ليس هناك سجل آنى فى وزارة المالية يبين ما للوزارة وما عليها . ومحاسب الوزارة العام لا يعرف حتى مواعيد دفع الديون ولا ماهية تلك الديون . وفوق ذلك فبعض تلك الديون غير مسجلة اطلاقا ! .

ومن النواقص الخطيرة التى يكشفها التقرير :

* عدم وجود رقابة داخلية على الانفاق . اذ يقوم بهذه المهمة موظف واحد فقط فى دائرة المحاسبة وضمن مهماته الكثيرة الاخرى .

* التعليمات بخصوص الصرف روتينية ولا أهمية لها .

* الصرف الزائد الذى يتجاوز المقرر فى الميزانية بمليارات الليرات . ولا أحد يعرف كم ولماذا ؟ . وليس هناك عقاب لمن يتجاوز الميزانية .

* الديون المستحقة للحكومة لا تجبى لانعدام المعلومات المفصلة عنها .

* ادارة ضريبة الدخل تسير من سيء الى أسوأ . واستفحال ظاهرة ترك موظفى هذه الدائرة العمل . ففى الاشهر الاربعة الاولى من عام ١٩٧٧ ترك العمل ٣٤٩ موظفا .

* ازدياد عدد المتهربين من دفع الضريبة (شطارة الدائرة على بسطاء الناس فقط) .

* اعتماد الحكومة على البنوك فى اقتراض ثلثى ما تحتاج اليه . وتحكم البنوك وزيادة تاثيرها على الحكومة . حتى ان الحكومة لا تحتفظ بسجلات دين متكلة على البنوك . وكما فى الديون الداخلية كذلك فى الديون من الخارج . ولان الامر يتعلق بمليارات الليرات فان اقل لعب بالنسبة المئوية يجعل الخسارة بملايين الليرات .

* فى ٣١–٣–٧٧ كانت ممتلكات الحكومة توازى ٤٨٫٧ مليار ليرة ، منها ١٨٫٧ مليار قروض (عائدة للحكومة) غير مرتبطة . وهذا مقابل ديون والتزامات بمبلغ قدره ٢٠٤٤٨ مليار ليرة وكلها مرتبطة بجدول الغلاء . أى انها أصبحت باسعار اليوم توازى ٢٨٠ مليار ليرة أى بما معدله ٨٠ ألف ليرة مقابل كل نفر فى البلاد ! .

— البقية على صفحة ٥ —

١١ فتــى عــربيــا معتقلا فى المسكوبية يرغمون على الاعتراف بالتعذيب الوحشى

القدس — لمراسلنا — فيما يلى ملخص شكوى ١١ فتى تتراوح اعمارهم بين ١٣ — ١٦ عاما ، معتقلين فى سجن المسكوبية فى القدس العربية الى محاميهم ، كما ابرزوا ، تأييدا لاقوالهم ، علامات الضرب البادية على اجسادهم .

١ — ابراهيم خليل عبد المعطى من مخيم قلنديا عمره ١٣ عاما ونصف العام ، قال : « اعتقلونى فى البيت واخذونى مباشرة الى سجن رام الله. وهناك حققوا معى . واذكر اسماء المحققين الذين ضربونى بعصا على اعضائى التناسلية وعلى راسى ، وبقبضاتهم القاسية ، وعلى وجهى ، محاولين ان ينتزعوا منى اعترافا باننى ضربت الحجارة وقنانى المولوتوف على باص وسيارة جيب فى مخيم قلنديا ، وحين نفيت لم يصدقونى واستمروا بضربي على بطني ورجلي . انظر هذه العلامات الباقية على رجلى . كل مكان فى جسدى يشكو اوجاعا . اننى احس بضعف ومرض ».

« لقد هددنى المحققون اذا لم اعترف بانهم سياتون بامى واختى الى هنا» . وانهم سيغتصبونهما امام عيني ولذا ارغمت على ان اقول : نعم انا الذى ضربت الحجارة وقنانى المولوتوف » .

٢ — المعتقل محمد احمد عبد الله مطر من مخيم قلنديا البالغ من العمر ١٣ عاما ونصف وطالب فى المرحلة الاعدادية يقول :

« لقد وقعت اعترافا . اذ كيف يمكننى ان احتمل هذا التعذيب . المحققان « سامى » و « يوسى » ضربانى على اعضائى التناسلية وادخلوا رأسى فى فتحة كرسى وارغمونى على رفع الكرسى براسى وانزالها . ثم سحبونى من شعر رأسى واستمروا فى ضربى . وامرونى ان استلقى على بطنى على الارض ووقفوا على ظهرى بارجلهم واخذوا يلبطوننى واخذنى المحقق « سامى » بخناقى وحاول رفعى وقال لى : اذا لم تعترف فساخنقك فى لحظة . ثم اوقفونى فى الزنزانة لمدة ١٣ يوما ، وعندما طلبت ماء قال لى اشرب من جرن المرحاض الآسن ذى الرائحة المقرفة ، وارغمنى العطش على الشرب من الماء المعد لشطف المرحاض . وماذا افعل ؟ هكذا عاملونى انا ابن الثالثة عشرة .

لقد اعترفت كذبا اننى ضربت قنانى المولوتوف على باص وجيب ، فى مخيم قلنديا . ولكن الحقيقة انه لا علاقة لى بكل ذلك ، وقد وقعت على اعترافى حتى اتخلص من التعذيب الوحشي » .

٣ — يوسف عبد الغفور محمد عبد الرحمن من مخيم قلنديا وتلميذ المرحلة الاعدادية ، العمر ١٤ عاما اعتقل بـ ١٩٧٨/٤/٢٢ قال لموكله :

« اعترفت اننى ضربت قنانى المولوتوف على باص وجيب ولكنهم رغم اعترافى استمروا فى ضربى على رأسى ووجهى . المحققان « سامى » و « يوسى » ضربانى على بطنى حين قلت اننى اشكو وجعا فى بطنى . ادخلونى الزنزانة . وبعد منتصف الليل كانوا يخرجوننى للضرب والتعذيب. انظر الى رجلى ! هذه علامات ضرب العصى . وضربونى على اذنى بعصا فنزل دم كثير ، وحتى الان اشكو من اوجاعها . انني احس بضعف وفى بعض الاحيان اسقط فى غيبوبة » .

٤ — المعتقل محمد فريرى على ابو الرب تلميذ من مخيم قلنديا بالغ من العمر ١٣ عاما ونصف اعتقل بـ ١٦–٤–١٩٧٨ : « اتهمونى باننى ضربت على باص وجيب واخذوا يحققون معى فانكرت . اوقفونى على رأسى نصف ساعة ورجلاى موثقتان الى شباك وسدوا انفى وفمى بالبلاستيك لمدة دقيقة .. دقيقتين ، وانزلونى ثم عادوا على نفس الفعلة عدة مرات حتى سقطت فى غيبوبة . وعندما كانوا يسحبون البلاستيك كنت احس بوجع شديد جدا. ثم أتوا بقنينة كاز وصبوها على رأسى وهم المحققون « سامى » و « يوسى » و «ابو غزالة» واشعل احدهم عود كبريت وهددنى بانه سيحرقنى . وانا اتذكر انهم حقنونى الى جانب الخصيتين وكانت مادة الحقنة حارقة احسست بعدها بوجع شديد ، ولكنهم لم يكتفوا بذلك فضربونى بعصا على اعضائى التناسلية .. امرونى بالانبطاح على بطنى ووقفوا على ظهرى ولبطونى حتى لم اعد قادرا على التنفس وسقطت فى غيبوبة للمرة الثانية ، فاتوا الى بطبيب .. وكان فى حوزتهم عصا مغروسا بها مسامير ضربونى بها على رجلى . وفى النهاية اضطررت الى الاعتراف بالتهمة » .

٥ — محمد خالد محمود عبد الله ابن الثالثة عشرة ، من مخيم قلنديا يتحدث : « عندما دعونى للتحقيق تركونى واقفا طوال الليل ، وبعدها اخذنى المحقق « سامى » الى التحقيق ولما كنت انفى ما يتهمنى به كان يضربنى بقبضته وبعدها ضربنى بعصا على خصيتى ، وهددنى بانه سياتى بأمى واختى الى هنا ويغتصبهما . ثم ارغمنى على الشرب من مياه المجارى . وكانوا يغطون رأسى بطاقية سوداء حتى لا ارى شيئا وعندها يضربوننى . وفى النهاية اعترفت بضرب حجارة على باص وجيب فى قلنديا ، ورغم اعترافى استمروا بضربى ، ثم انامونى على الحديد وكان حذائى مخدة لى » .

٦ — التلميذ محمد حمدان زهران ابن الخامسة عشرة من مخيم قلنديا . « اعتقلونى فى الحادية عشرة ليلا وارغمونى على ان اتعرى كليا ، وبعد نصف ساعة بدأ رجال عسكريون بضربى، واخذ المحقق سامى بلبطى . وفى النهاية اعترفت اننى ضربت حجارة على الجيب » .

٧ — التلميذ نبيل محمود نافع احمد سلامة ابن الثالثة عشرة والنصف ، من مخيم قلنديا . اعتقل بـ ١٩٧٨/٤/٢٤: « عندما اعتقلونى غطوا رأسى واخذونى فى سيارة عسكرية ، وفى الطريق فتحوا غازا على وجهى وعندما وصلنا بدأ المحقق « سامى » بضربى وامرنى ان اتعرى فرفضت فاخذ يضربنى بعصا فلم اجد مبررا فتعريت، واستمر بضربى ، وانا معرى ، على عضوى التناسلى وعلى خصيتى . ثم ارغمونى على الوقوف على رأسى ورجلاى موثقتان الى شباك فنزل دم غزير من فمى بسبب التعذيب . وهددونى طوال ثلاثة ايام من التعذيب بانهم سيأتون بأمي واختى ويغتصبونهما. وعندها اعترفت اننى صنعت قنابل المولوتوف وقذفتها على الباص » .

٨ — خالد محمد مصطفى (تلميذ) من مخيم قلنديا للاجئين وابن الرابعة عشرة « عندما اعتقلونى بـ ٧٨/٤/١٩ اخذ يضربنى جنود باسلحتهم فى الطريق الى المعتقل فى رام الله . وعندما وصلت عرونى كليا بالقوة ، واخذوا يضربوننى . ادخلونى الى زنزانة وارغمونى على الوقوف طوال الليل ، وربطوا يدى خلف ظهرى وخبطونى ثم حقنونى بمادة حارقة اوجعتنى وجعا رهيبا . والاكل هنا سيء ونعامل مثل الكلاب ، انام على الحديد وبدون غطاء » .

٩ — أحمد شكرى فران ابن الرابعة عشرة والنصف من مخيم قلنديا .

١٠ — سمير عبد الهادى ، العمر خمسة عشر عاما ونصف من مخيم قلنديا .

١١ — محمود آدم سعيد ، ابن الخامسة عشرة والنصف من القدس الشرقية . ومن فم هؤلاء استمع المحامى فى زيارته لهم بتاريخ ١٧–٥–١٩٧٨ الى شكاواهم من أساليب التعذيب الوحشية .

محــاولة انقــلاب سلطـوى فى مجلــس البقيعــة

التصـــدى له واجـــب جميـــع الواعين والمخلصـــين

البقيعة — لمراسلنا — بتاريخ ١٩٧٨/٥/٦ قدم خمسة من اعضاء مجلس البقيعة المحلى رسالة الى رئيس المجلس يطلبون فيها عقد جلسة طارئة لنزع الثقة من الرئيس الحالى وتغييره برئيس اخر ، مرضى عنه أكثر ! ولا يضم الشيوعيين فى الائتلاف الذى يحاول تنصيبه رئيسا .

وقد لاقت هذه الرسالة الغريبة اشد السخط والاستنكار والتصدى من قبل الاهالى لانها فبركت خارج البقيعة وبايدى السلطة المعادية لمصالح قرانا، وفى بيت احد النواب المرتبطين باحزاب السلطة الظالمة . وقد دبرت المؤامرة تحت شعار : « فتح الشارع الشرقى مقابل انقلاب فى المجلس ! » .

ولكن اهالى البقيعة غير غافلين ويميزون بين اصدقائهم الحقيقيين والمزيفين .

وقد اصدرت الكتلة الشيوعية فى المجلس بيانا قويا وزعته على الاهالى عرت فيه جميع الحجج السلطوية وضغوطها المفضوحة على البقيعة واستقتال كراكوزاتها لاشغال الاهالى ببعضهم البعض والتعطيل على المشاريع ومنها الشارع الشرقى .

وحذرت من اضرار اى انقلاب فى هذه الظروف التى تتطلب وحدة الصف الشاملة للتمكن من الدفاع عن النفس ولتحصيل الحقوق .

ودعت الاهالى للتصدى لهذه المؤامرة وافشالها . وحتى الان لم تنجح اجهزة الظلام فى فرض هذا الانقلاب البغيض على البقيعة لان هذه المحاولة معزولة ولا تعبر عن رغبة ومصالح اهالى البقيعة ولان الضغوط الشعبية على الاعضاء موقعى الرسالة مستمرة حتى يتراجعوا عن مواقفهم الحالية المؤسفة والتى اذا استمرت فقد تجر البقيعة الى مصاعب ومصائب لن يستفيد منها سوى اعداء بلدنا .

وان كثيرا من الافراد والهيئات يتباحثون اليوم لاقامة جبهة واسعة توحد السكان للانتخابات المقبلة وتقضى على كل النزاعات الطائفية والعائلية.

اطــلاق النــار على بيــت السيــد فيصــل ملحــم من قريــة عرعــرة يثـــير غضــب الاهالـــى

الشرطـــة المســؤول الاول عن هــذه الاحـــداث

عرعرة — لمراسلنا — فى ساعة متأخرة من ليلة السبت الماضى اطلقت عيارات نارية على بيت المواطن فيصل ملحم الواقع فى منطقة « وادى القصب » من قرية عرعرة . وقد دخلت الرصاصات الى منزله . وبأعجوبة لم تصب أحدا من ساكنيه .

وصباح اليوم التالى باكرا ابلغ صاحب المنزل الشرطة فجاءت واخذت عينات من الرصاص وما زال التحقيق مستمرا .

وقد اثار هذا غضب اهالى القرية المشروع خصوصا وان حوادث اطلاق الرصاص تكررت مرات فى قريتى عارة وعرعرة وان جميع من اطلق الرصاص على بيوتهم ابلغوا الشرطة . ولكن حتى الان لم تقم الشرطة بواجبها ولم يتحسن الوضع . فيتساءل الاهالى هل واجب الشرطة المحافظة على سلامة المواطنين ام التحقيق مع الشيوعيين فقط ، والذين يخرجون أبرياء بعد كل تحقيق .

ويعتقد اهالى قريتى عارة وعرعرة ان المقصود من مثل هذه الاحداث هو بعث الشكوك بين القريتين لشق وحدة الاهالى وابقائهما فى نزاع دائم . ولكن أهالى القريتين واعون ويعرفون من هو المسؤول الاول وكيف يضربون الافعى على رأسها فيقضون على مخططات الحكومة التى هى العدو الاول لشعبنا وقرانا .

لقــاء مع الرفيق عبد الحميد ابو عيطة ، الرئيس السابق للمجلس المحلى فى الطيبة:

مــاذا وراء نــزع الثقــة عــن الرئيس الشيوعــى لمجلس الطيبــة ؟!

«وحــدتنــا هــى الاســاس»

*** منذ تسلم الرفيق أبو عيطة منصبه كرئيس للمجلس المحلى فى الطيبة والسلطات تحاول افشاله بأحكم الطرق واحطها .. ولكنها فشلت هى ومؤامراتها . وفجأة جاءها « الفرج » من جهة غير متوقعة — أو لعلها متوقعة — والتى بادرت الى نزع الثقة منه !! * خلال ١٨ شهرا .. انجازات كبيرة يحققها المجلس ويخطط لمشاريع تطويرية بقيمة ١٠٢ مليــون ليرة ***

بقلم: نظير مجلي

قبل حوالى ٢٠ شهرا ، حين انتخب الرفيق عبد الحميد أبو عيطة رئيسا للمجلس المحلى فى الطيبة باكثرية ١٠ أصوات من ١٣ ، فرحنا لجماهير قرية الطيبة العزيزة ولجماهير المثلث عموما . فها هو معقل آخر من معاقل الكرامة والوحدة يشمخ فى المثلث ليعانق معاقل الصمود فى الناصرة والجليل والمرج وليسطر آية جديدة على درب وحدة جماهيرنا العربية .

لم تكن القضية بالنسبة لنا قضية انتخاب رئيس شيوعى للمجلس لمجرد انه شيوعى فحسب ، بل ان ما اثلج صدورنا هو فوز جماهير الطيبة بسلطة محلية مبنية على أساس خدمة مصالحها لتطوير القرية وللوقوف بكرامة وحزم وفى صف واحد مع اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية وسائر الهيئات الشعبية لجماهيرنا العربية فى وجه سياسة التمييز والاضطهاد السلطوية ودفاعا عن أراضينا وحقوقنا وكرامتنا الوطنية . فالطيبة تعتبر احدى كبريات قرانا العربية (١٦٥٠٠ نسمة) وتحظى بمكانة خاصة فى قلوب جماهير شعبنا للتاريخ النضالى الحافل الذى سطرته بآيات البطولة فى جميع معارك شعبنا .


منظر جزئي لقرية الطيبة ، عاصمة المثلث

كان لا بد من الوصول الى هذه المرحلة من الوحدة ، خصوصا بعد ان توالت الضربات السلطوية القاسية على جماهير الطيبة وبعد ان صادرت السلطات معظم أراضيها (من ٨٠ ألف دونم بقى لها ١٦ الفا بما فيه مسطح القرية) وبعد اهمال دام أكثر من ٢٨ عاما وفى جميع المجالات (التعليم والخدمات والمشاريع التطويرية) وبعد الهجوم الوحشى عليها فى يوم الارض الخالد والذى أدى الى اصابة العشرات من أبنائها وبعد أن سقط على أرضها الطيبة الشهيد رأفت الزهيرى (ابن قرية نور شمس فى الضفة الغربية المحتلة) . كان لا بد من الوحدة للتصدى لكل مؤامرات السلطة . وكان أول من لمس هذه الحاجة أهالى الطيبة .. ونجحت ارادتهم .

والان .. وبعد عشرين شهرا من ذلك اليوم تم نزع الثقة من الرئيس الشيوعى للمجلس وادارته ، فقدم استقالته على الفور « منعا للتوتر والمناقشات الزائدة » — كما يقول أبو عيطة .

ولكن لماذا تم نزع الثقة عنه ؟ وفى هذا الوقت بالذات؟ من الذى قام بهذه الفعلة وما هو مأربه ؟ ومن المستفيد من هذه الخطوة ؟

« وظيفة » السلطات !

يقول الرفيق عبد الحميد أبو عيطة، منذ تسلمنا ادارة المجلس كنا على يقين بأن مهمتنا صعبة جدا وان دربنا مفروشة بالاشواك . فمن ناحية كانت أعمال المجلس مشلولة طيلة أربعة أشهر (من نيسان وحتى آب ١٩٧٦) ومن ناحية أخرى وقفت السلطات المسؤولة تحاول شل نشاطاتنا ومحاولاتنا للنهوض بقريتنا . فمثل سائر مجالسنا المحلية العربية أعملت الوزارة يد التشطيب فى الميزانيات . (ففى السنة المالية ١٩٧٧/٧٦ أقر المجلس ميزانية بقيمة ١٢ مليون ليرة قلصتها وزارة الداخلية الى ٩ ملايين ليرة) . وماطلت الوزارة فى دفع المبالغ المستحقة عليها . ووزارة المعارف أخرت لمدة ٧ أشهر مبلغ ١٫٦٥ مليون ليرة هو حصتها فى بناء مدرسة ، الامر الذى كلفنا فوائد باهظة وأساء لعلاقاتنا مع المقاولين . وماطلت السلطات فى المصادقة على الميزانيات وغيرها .

لقد استهدفت السلطات ضرب مجلسنا المحلى وافشاله بأى ثمن . وهذا مفهوم بالنسبة لنا . فهم يريدون ادارة خنوعة لا تطالب ولا تلح ولا تتجرأ على فضح سياستهم ومقاومتها . لذا لم يتورعوا عن استخدام أنجس الطرق لضربنا وافشالنا . استخدموا الكذب والتحريض والتزييف وسخروا كل ممكناتهم . وأسوق لك بعض الامثلة :

فى فترة معينة كثرت السرقات فى القرية فتوجهنا الى البوليس أكثر من مرة ليقوم بوظيفته ويقطع دابر السرقات . فكان جوابهم : « لا يوجد لدينا قوى بشرية كافية » . وبوقاحة لا يحسدون عليها طالبوا المجلس بالتفتيش عن أشخاص مستعدين للعمل فى الشرطة !

ونظموا حملة تحريض واسعة ضد المجلس وضدى شخصيا وذلك عن طريق وسائل اعلامهم وبطرق غريبة أخرى . فلم يتورعوا عن تقديمى الى المحكمة بتهمة اقامة اجتماع شعبى فى القرية بدون تصريح . وذلك عشية الذكرى الاولى ليوم الارض الخالد حين أزحنا الستار عن النصب التذكارى للشهيد رأفت الزهيرى . وقد أصدرت المحكمة قرارا بسجني لمدة ٤ أشهر مع وقف التنفيذ ودفع غرامة مالية مقدارها ٢٠٠٠ ليرة .

وكانت الخطوة التالية الهجوم الارهابى الوحشى لقوات « الامن » على المدرسة الثانوية واعتقال عدد من الطلاب بتهمة كتابة شعارات مشبوهة وتعذيبهم فى السجن . (وهم لا يزالون معتقلين حتى كتابة هذه السطور) .

« هدية ثمينــة » للسلطــة !

ولكن كل هذه المؤامرات — يتابع أبو عيطة — لم تثننا قيد شعرة عن نهجنا ، وعن اصرارنا على مواصلة المسيرة وتقديم الخدمات للمواطنين وتنفيذ عدد كبير من المشاريع الحيوية والوقوف فى متراس واحد مع السلطات المحلية العربية الشقيقة فى المعركة العامة لاستعادة حقوقنا وأراضينا المنهوبة . وليس هذا فحسب ، بل نجحنا فى انتزاع عدد من حقوقنا من السلطات . ونجحنا فى اقامة عدد من المشاريع الهامة . وقد أفزع هذا الوضع سلطات الاضطهاد القومى .. ولكن لم يكن بيدها حيلة ..

وفجأة .. جاءها الفرج . وجاء من داخل المجلس .. بل ومن الكتلة التى تدعى « الوطنية والثورية والتقدمية » .. كتلة « النهضة » . فقدمت هدية ثمينة للسلطات . اذ انسحب مندوبها من الائتلاف (وهو عضو فى الادارة) مع عدد آخر من الاعضاء وقدم عريضة نزع ثقة . ولا أدرى ان كان ذلك من قبيل الصدف — فقط — ان جاءت خطوة مندوب « النهضة » بعد خمسة أيام من قرار المحكمة الذى صدر ضدى بسبب احتفال احياء ذكرى شهداء يوم الارض .

كيف يتم الالتقاء مع السلطة ؟ !

■ ما هى الحجة التى اعتمد عليها مندوب « النهضة » فى تصرفه ؟

— لقد أصدر منشورا فى ٣٠–٤–١٩٧٨ ادعى فيه ان الاسباب هى : « فشل الرئيس فى ادارة المجلس .. وفى قضية التعليم .. عدم القيام بمشاريع جديدة .. المحسوبيات .. عدم تنفيذ قرارات المجلس .. ابقاء صندوق العطاءات بدون قفل .. شلل المجلس من ناحية الاجتماعات .. استغلال كرسى الرياسة للهجوم على النهضة » .. وكلها تهم ملفقة لا أساس لها من الصحة . وسأورد لك بعض الحقائق بعد حين ، ولكن الاغرب من كل هذا ان مندوب « النهضة » اعتمد على حجة أخرى كشفت بالفعل عن نواياه وذلك حين هاجمنا بحجة اننا قمنا « بتسييس » قضية الطلاب المعتقلين وحولناها (!) الى « منصات وصخب واثارة الزوابع التى — كما جاء فى المنشور بالحرف الواحد — تصبح مادة خصبة لصحافة البلاط واذاعته لتحريض الرأى العام ضدهم فى اثناء محاكمتهم مما قد يؤدى الى تشديد العقوبات ضدهم » !! تصور علام يهاجموننا . لاننا تبنينا الدفاع عن الطلاب بكل قوة وكشفنا زيف اتهام السلطة لهم وتعذيبهم والغرض من الهجوم عليهم وارهاب زملائهم . ثم هل قمنا نحن بتسييس القضية . ألم تكن هذه القضية سياسية . والا ماذا يسمى عدوان قوات السلطة على مدرسة واعتقال طلابها وتعذيبهم وارهابهم والتحريض عليهم وعلى قريتهم واهاليهم والمجلس المحلى كله.

أما بالنسبة للامور الاخرى .. فيكفى أن اذكر بعض المنجزات التى حققناها خلال هذه الفترة (١٨ شهرا) على الرغم من كل مؤامرات السلطة :

— تعبيد الشوارع (رقم ٥ ، الراس ، الخلة الشامية) . وقد كلف هذا العمل أكثر من ١٫٦٥ مليون ليرة .

— اجراء اصلاحات جذرية فى المدرسة (ب) وبناء جدار لها بما يعادل ٨٧٠ ألف ليرة .

— بناء مدرسة جديدة فى الباطن (٢٫٢٥ مليون ليرة) .

— جدار للمدرسة (ج) (١٥٠ ألف ليرة) .

— تكملة بئر المياه الجاهز الان للعمل ويحتاج فقط الى ايصال الكهرباء اليه .

— اقامة مركز للاستشارة القانونية لمساعدة المواطنين والعاجزين منهم بشكل خاص . وهو الاول من نوعه فى الوسط العربى .

— اكمال مختبر المدرسة الثانوية والمكتبة .

— تحويل بناء المستوصف الى نادى للشبيبة والاعلان عن مناقصة لاقامة ملاعب منارة لكرة السلة والكرة الطائرة . (توجهنا الى المعارف فتعهدت بتقديم هبة بقيمة ربع مليون ليرة) .

— اصلاح الملعب المستأجر ومطالبة السلطات باقامة ملعب جديد مع مدرج .

وهذا كله فضلا عن المشاريع الموضوعة على جدول أعمالنا باستمرار . وقد طالبنا السلطات بمثابرة بان تقرها . وهى مثل توسيع مسطح البناء فى القرية وتقديم الخرائط اللازمة لذلك بشكل رسمى . وقد وافقت سلطات التنظيم على توسيع المسطح على مراحل تبدأ هذه السنة بتقديم ٥٠٠ دونم للبناء و ١٠٠ دونم للمنطقة الصناعية القائمة والتى يعانى العاملون فيها من دفع الغرامات الباهظة بسبب وجود المنطقة خارج مسطح البناء فى القرية .

ويضاف الى كل هذه الانجازات الطريق النضالى الذى انتهجه مجلسنا فى هذه الفترة فى اطار اللجنة القطرية وسائر الهيئات الشعبية والدمقراطية فى البلاد فشاركناها فى جميع نضالاتها دفاعا عن أراضينا وعن حقوقنا .

خطة رباعية !

الرفيق عبد الحميد ابو عيطة

كان الرفيق عبد الحميد أبو عيطة يعود الى الوثائق والسجلات التى اعدها لتلخيص عمل المجلس فى ظل ادارته .. حين نحدث عن كل قضية واخرى . ومن بين هذه الوثائق اخرج دفترا سجل فيه تفاصيل مشروع التطوير الذى اقره المجلس لاربع سنوات بقيمة ١٠٢ مليون ليرة . وهذا هو اول مشروع « ميزانية تطوير » يعدها مجلس الطيبة . ولاهمية هذا المشروع نورد هنا اهم ما جاء فيه :

المدارس — بناء المدرسة الابتدائية (ط) (مليونان و ٢٠٠ ألف ليرة) واصلاح المدرسة (ب) (٨٠٠ الف ليرة) وبناء مدرستين اعداديتين (١٤ مليون ليرة) واقامة مدرسة ثانوية شاملة (١٠ ملايين ليرة) ، توسيع المدرسة الصناعية (٥ ملايين ليرة) ، بناء وحدة صف بستان (٥٠٠ الف ليرة) ، اقامة شبكة مجارى عامة (١٨ مليون ليرة) واقامة مزبلة (مليون ليرة) وشراء سيارة نفايات (٥٠٠ الف ليرة) وبناء مركز تجارى (١٠ ملايين ليرة) وتعبيد طرق وبناء أرصفة جديدة وتصليح الطرق الداخلية القائمة (٧٫٥ مليون ليرة) وانارة الشوارع (٨٠٠ الف ليرة) وبناء مسلخ (٤٠٠ الف ليرة) وبناء دار للمجلس ومركز ثقافى (٦ ملايين ليرة) واقامة ستاد رياضى (٧ ملايين ليرة) وتوسيع شبكة المياه بما فى ذلك المنطقة الجديدة «أ» (٤ ملايين ليرة) وغيرها ..

مــا العمل ؟ !

وهكذا .. فى خضم النشاطات والانجازات التى حققها مجلس الطيبة المحلى .. وهو يحاول ان يثبت أقدامه كمجلس فعال فى العمل التطويرى والنضال من أجل الحقوق بوحدة شاملة فوق الاعتبارات العائلية الضيقة .. كان هناك من هو معنى بايقاف هذه المسيرة وبتقديم خدمة مباشرة للسلطة ، عمدا أو عن غير قصد ، والا فكيف يمكن ان نفسر تلك الخطوة ؟!

■ والان .. ما العمل بعد ان جرت هذه التطورات ؟

— نحن نعتقد انه فى الظروف الحالية للطيبة هناك ضرورة ، والامكانيات موجودة ، لاقامة ائتلاف شامل بين جميع القوائم على أساس برنامج واضح ومحدد . فهذا هو الطريق الصحيح الذى يخدم مصالح قريتنا . ولذا يقوم حزبنا الشيوعى بمساندة عدد من الاصدقاء الواعين والقوى الدمقراطية ببذل أقصى الجهود فى سبيل تحقيق هذا الهدف . وقد بدأنا الاتصالات مع القوائم الاخرى وقوبلنا بتجاوب كبير من مختلف الكتل : الفلاح (٥) والطيبة (٢) والانعاش (٢) والائتلاف (٢) . ولا تزال اتصالاتنا مستمرة .

وهناك بوادر اتفاق على خوض الانتخابات القادمة للمجالس المحلية بمرشح واحد للرئاسة مقبول من جميع الاطراف . وهذا الامر ان تحقق سيكون ايضا خطوة هامة على طريق الوحدة .

وما بقى لنا الا أن نشد على أيدى رفاقنا فى الطيبة ونأمل لهم النجاح فى مساعيهم الطيبة لاقامة الوحدة المنتظرة .

نداء الى جمهور المعلمين والمعلمات في بساتين الاطفال

تل ابيب — اصدرت كتلة « التقدم » منشورا الى المعلمين ، اثـر خيانة ادارة نقابة المعلمين لنضالهم العادل في دفع رواتبهم وزيادتهـا .

ففي اوساط المعلمين ينمو الغضب وتتصاعد الهبـة ضـد القضـاء على نضالهم ، واخضاعهم المهين لاحابيل سياسة الحكومة الاقتصاديـة . فكيف لا يصر المعلمون على حقهم في النضـال — ورواتبهم تتدهور شهرا بعد شهر مع التضخم المالي المتعاظم !

ان كتلة التقدم ترى انه من الضروري توحيد جميع القوى والبـدء بنشاط من القاعدة كاقامة لجان عمل لارغام نقابة المعلمين على الدفـاع عن المصالح الحقيقية لجمهور المعلمين .

هذا النداء الذي نشر في صدى التربية يجب ان يجند جمهـــور المعلمين ومعلمات بساتين الاطفال للنضال من اجل حقوقهم .

وقد دعت الرفيقة تسبورا شاروني ، ممثلة كتلة التقدم ، مركـز نقابة المعلمين الى اجتماع عاجل للبحث في استمرارية النضال المهني .

نداء الى المعلمين ومعلمات بساتين الاطفال

خاض جمهور المعلمين خلال اسابيع نضالا مهنيا عادلا لرفع الاجور التي هي في تدهور مستمر بالنسبة لقطاعات اخرى مماثلة من العاملين . الامر الذي اعترفت به جميع الاوساط . لقد تقدموا بمطالبهم العادلـة لرفع الاجور بنسبة ٥٠٪ والتي تعتبر ، عمليا ، صفرة ولاتكفي لسـد الثغرات القائمة . هذا مع العلم ان اجور المعلمين متخلفة بنسبـة ٥٧٪ حتى كانون الثاني ١٩٧٨ ، ومنذ بدأ التضخم المالي ، وقد اصبح واضحا الان حسب المعطيات الحكومية ان التضخم المالي سيستمر في الارتفـاع ما فوق ٣٠٪ خلال الاشهر القادمة .

ولذا طالبنا بنفقات السفر ، كما هو متبع بالنسبة للمهندسـين . هذه النفقات التي تتجسد في الرواتب، وفي تغييرات التدريج ، والتغييرات في زيادة رواتب الاقدمية ورواتب استمرار الاقدمية ورواتب التقاعـد المبكر وغير ذلك من المطالب العادلة والهامة .

وها نحن في النصف الثاني من شهر ايار ، وبالرغم من ان اتفاقية العمل انتهت في الاول من نيسان وحتى الان لا توجد اية اتفاقية فانهـم يبشروننا ،الان ، انه سيبذل « مجهود » لانهاء المفاوضات بشان الاجور حتى نهاية تموز القادم .

ولكن ممثلي نقابة المعلمين تعهدوا بالتزام بالصمت في هيئة التعليم حتى ١٤ اب . وبهذا يكونون قد التزموا بوقف كل نضال نقابي وبالتحضير للسنة الدراسية القادمة .

وماذا حصلنا في المقابل ؟ لا شيء ! لقد تعهد وزير المالية بدفع سلفية بنسبة ٧٥٪ من الراتب ، والتي هي لمرة واحدة ، لجميع المعلمين . وحتى نحصل عليها — كما جاء في اقوال الوزير — فلا حاجة للنضال . وهـذه السلفية هي في الواقع ١٥٪ شهريا ومنذ نيسان حتى اب ١٩٧٨ تصبـح (خلال خمسة اشهر) ٧٥٪ ، كما تدل على ذلك رواتب المعلمين. فيـا السخرية ، وهل تلبي هذه السلفية ، ولو قليلا ، مطالبنـا العـادلة ؟

لماذا خنعت ادارة نقابة المعلمين لما أملاه ايرليخ وانهت نضالها النقابي العادل وهو ما زال في بدايته ؟

اين ذهبت كل تأكيدات المعلمين في اجتماعات العاملين والنشيطـين في النضال والدفاع عن مطالبهم العادلة ؟

لقد حال هذا الخنوع ، عمليا ، دون استمرار النضال في السنة الدراسية المقبلة مع اننا اكدنا ، وبدون مقابل ، ان نعد للسنة الدراسية المقبلـة .

لقد كان هذا شهادة جوابية لقيادة جمهور المعلمين كان عليها ان تقف في رأس النضال الموحد للمعلمين .

لقد كان هذا شهادة جوابية لقيادة جمهور المعلمين التي كان عليها ان تقف في رأس النضال الموحد للمعلمين .

ايها المعلمـــون !

ايتهـا المعلمـــات !

ارفضوا ان يذهب نضالكم عبثا . ولا ترضوا بالفتـات المهين . ولا بالمكاسب الزائفة . ان نضالكم عادل ومن حقكم ان تقبضوا اجورا محترمة بما يتناسب وعملكم الشاق والهام .

فتعالوا نتوحد في لجان عمل ، وفي لجان عمال .

لنتوجه الى الادارة ونطالبها بألا تخضع . لنناضل من اجل رفـع اجور حقيقي والاستجابة لكل مطالبنا العادلة . ولا نستبدل نضالنـا بتعهدات فارغة .

لقد اثبتنا ان قوتنا المتحدة كبيرة وقوية . فلنناضل بقوى متحـدة للحصول على مطالبنا العادلة برفع اجور فعلي ومن اجل شروط عمـل مقبـولـة .

كتلـة التقـدم في نقابة المعلمـين .

اجـراء مكـارتي جديد !

الحكومة تنوى منع المعلمين من العمـل السياسـى

القدس — لمراسلنا — سيصبـح العمل السياسى والقاء الخطب فـى الاجتماعات وحتى التوقيع على عرائض محظورا على المعلمين والمفتشـين ومربيات رياض الاطفال اسوة بسائر موظفى الدولة ، وذلك بموجب مرسوم تقدم به ممثلا مكتب رئيس الحكومـة ووزارة القضاء الى لجنة الرخـاء والعمل ، يوم الاربعاء الماضى لاقراره وتعميمه .

فبموجب القانون السارى المفعول ليست الحكومة بحاجة الى قـرار هذه اللجنة لتوسيع مفعول هـذا القانون ليشمل المعلمين بالاضافة الى سائر موظفى الدولة من درجة ١٧ فما فوق الذين كانوا مشمولين باحكامـه حتى الان . ولكنها تشاورها فقط .

وتاجل التصويت في لجنة الرخـاء والعمل بطلب من حايكا غروسمـان (مبام) .

ومن المؤكد ان وزارة المعـارف التي يرئسها زبولون هامر من زعماء حزب المتدينين هي من وراء هذا الامر الجديد .

افلاس مصنع احذيـة

بات يام — لمراسلنا — فقد مئـة عامل امكنة عملهم حين اعلن مصنـع احذية « علما » افلاسه عن دين يناهز عشرة ملايين ليرة .

وسيطالب مجلس عمال بات يـام المحكمة بحل المصنع وضمان دفـع اجرة الشهرين الاخيرين للعمـال التي لم يقبضوا منها شيئا .

وتبين ايضا ان ادارة المصنع لـم تدفـع حصة العمـال في صندوق التعويضات منذ سنة ونصف السنة .

في الكنيست

يوم الاثنين ١٥–٥–١٩٧٨ افتتحت الدورة الصيفية للكنيست . وقـد طرحت على طاولة الرئاسة عشرات الاقتراحات المستعجلة لجدول اعمال الكنيست .. واكثرها يتعلق بالوضع السياسي ومنها عشرة اقتراحـات قدمتها كتلـة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ضاربة بذلك رقما قياسيا (بالنسبة لعدد اعضائها) .. لكن رئاسة الكنيست رفضت هـذه الاقتراحات .. لماذا ؟ طبعا ليس لانها ليست هامـة ، بل لان الرياسة اعتبرت اقتراحات اخرى «مستعجلة» وبذلك اوضحت منطلقاتها .

فعقيبا نوف (داش) مثلا قـدم اقتراحا مستعجـلا لبحث موضوع مصارعة الثيران ...

والرياسة وافقت على هذا الاقتراح باعتباره مستعجلا !!

والآن مـا هي طلبات واقتراحات نوابنا التي رفضت الرياسة اعتبارها مستعجلة ؟

- تصريحات ديان بعدم انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان ما لم تقم حكومة لبنانية تسيطر على الوضع في الجنوب .
- اقامة مدينة كولونيالية جديدة (افرات) بين غوش عتصيون والقدس أي على الطريق بين القدس والخليل المحتلة .
- نقل جنود سجناء من سجون عسكرية الى سجون مدنية .
- اعمال استفزازية وانتقامية تقوم بها « الدورية الخضراء » ضد البدو في النقب .
- ارتفـاع اسعار المساكن في القدس .
- اغـلاق مستشفى الولادة في كفار سابا .
- تصريحات رئيس اركان الجيش الحالي والسابق .
- حذف قصيدة سميح القاسم من مجلة « ارئيل » .

ومواضيع اخرى لا تقل أهمية !

وفي نظر الرياسة هذا غير مستعجل اذا قورن بمصارعة الثيران ! عجب !!

نوابنا يشتركون في كل نقاش .. حتى فيما يتعلق بالثيران لان لهم موقفا حول كل ما يطرح على بساط البحث او طاولة التشريع ..

كيـف اصبحـت مصارعـة الثيـران اخطـر من الحـرب علـى الابـواب ! !

مـايرفلنر: لتدفـن سياستكم في الأرض

وفي الجلسة التي عقدت في ١٦–٥ ناقش النائب ماير فلنر ثلاثة مواضيع تتعلق بتعديلات في قوانين ساريـة المفعول .

حول قانون القضاء العسكري :

« نعارض التعديلات المقترحة لأنها غير دمقراطية » — قال النائب فلنر . وقدم الاسباب :

القانون الحالي ينص : من يقـوم بمخالفة في اثناء خدمته العسكريـة يمكن لسلطات الجيش ان تحاكمه حتى بعد تسريحه من الجيش خلال فترة لا تزيد عن ١٨٠ يوما .

الاقتراح الجديد : تمديد الفترة الى ٣٦٥ يوما (سنة كاملة) .

ماير فلنر : لماذا ستظل سلطات الجيش تلاحق الجندي المسرح سنة كاملة .. الا يكفي ١٨٠ يوما ؟ .

وليس هذا هو الاهم !

الاقتراح الثاني : هناك لجنـة خاصة تقرر من هو المحامي ، الذي يستطيع ان يرافع في محاكمة عسكرية ومن لا يستطيع حسب فقرة جـديدة في القانون .

كلنا نذكر كيف ان رئيس اركـان الجيش اصدر أمرا يمنع المحاميـة فليتسيا لانغر من المرافعة في محاكم عسكرية في قضايا الجنود !

قال النائب فلنر : التجربة علمتنا ان هذه الاجراءات لا تتخذ لاسباب أمنية وانما لاسباب سياسية . اننا نرفض الوضـع القائم والوضـع المقترح ... الجيش لن يقرر من هو المحامي الصالح والمحامي غير الصالح. ان ابسط قوانين الدمقراطية تنص على اعطاء المتهم الحـق في اختيار المحامي الذي يريده !

عسكر .. عسكر .. ولكن ألا يحق للجندي ان يتمتع بالدمقراطية ؟

***

الموضوع الثاني حول التعويضات التي تقـدم للمشوهين ، مدنيين وجنود .. والتعديل المقترح : يجب التفريق بين مشوه متزوج وله ولـد ومشوه اعزب . وزيادة التعويضات للمتزوج + ١ .

كتلتنا تعارض هذا التقسيم : نريد زيادة لجميع المشوهين ، أولا ، وثانيا ماذا بالنسبة للمتزوج بدون اولاد . الا يحق له زيادة في التعويضات ؟

***

والموضوع الثالث : قانون «قانون الدفاع المدني » ..

التعـديل المقترح يتعلق بقوات الدفاع المدني وبناء الملاجىء ! ولا تهم تفاصيل التعديل هنا ! لان الاهم هو ما الحاجة الملحة للدفاع المدني !

أليست سياسة الحكومة الحربية ورفضها كل امكانيـات السلام ؟ أليست تصريحات رئيس الحكومـة ووزرائها ورئيس اركـان الجيش الحالي والسابق — هي السبب ؟

هذا ما اثاره النائب ماير فلنر في الكنيست !

وهـذه هي القضية الاساسية بالنسبة لنا السلام وليس الملاجيء ! لكن نائب وزير الدفاع لا تعنيه هذه الامور .. ولا يهمه السلام . تهمه الملاجيء .

وعندما كان فلنر يؤكد موقفنا هذا ، صرخ تسيبوري نائب وزير الدفاع :

— هذا ليس موضوعنا .. هل نبني ملاجيء أم لا ؟

وسمع الجواب :

ماير فلنر في ختام كلمته :

لتبن الملاجيء ولتـدفن سياستكم عميقا في الارض !

ورد توفيق طوبي كذلك على نائب الوزير :

— السلام هو افضل ملجأ ، هـذا ما يجب ان تحققوه !

***

نوابنا .. ونوابهم .. هكذا نتكلم وهكذا يتكلمون .. اما اطفال هذه الارض فهـل كتب عليهم ان يعيشوا قلقـين في مدارسهم الملاجيء او في ملاجئهم المدارس !

نحـن ندرك ان السلام الذي في عيـونهم سينتصر .. وفي التراب سيدفنون سياسة مغامري هـذه البلاد .. وسيأتي يوم تناقش فيه الكنيست : كيف نبني لهم المدارس .. وبدون الملاجيء !!

مديـر مصنع « شمشون » يتسلم وسام الانتـاج بيـد وبـاليـد الاخرى يطـرد عمـالا

بيتح تكفا — لمراسلنا — تصر ادارة مصنع « شمشـون » للاطارات على فصل عدد مـن عمال المصنع بينهم كثيرون من مشوهي الحرب والمسنـين والعمال الجدد بدعوى تقليص الانتاج . وترفض الادارة بعناد الاستجابة لمحاولات لجنـة العمل ولو لمجرد التبـاحث في الامر . وذلك وفقا للاسلـوب الجديد الذي تبناه اتحـاد اصحاب الصناعات و«التكتل» الحاكم والذي يمكن تفسيـره بان كل مفعول جائز — ضربـه خاطفة وانتهى الأمر ! .

ويستنكر العمـال هـذا الاسلوب التعسفي . ويستغرب احدهم قائلا : كيف يمكن ان يعطى وسام الانتـاج لانسان يوصف بانه منتج ناجـح يزيد من صادرات البلاد ، في حين يقوم هذا الانسان بطرد العمـال من الناحية الثانية وبسبب تقليص الانتاج ؟!

وقد عقد مجلس عمال بيتح تكفـا اجتماعا للبحث في هذا الامر تحـت تحذير من رئيس اتحاد اصحـاب الصناعة ، بوما شفيت ، الذي انذر ان عددا من المصانع في سبيل فصـل مئات من عمالها . وقال شفيـت ان عددا من المصانع ستقفل ابوابها اوتقفل بعض اقسامها بسبب عجزها عـن الوقوف في وجه الغلاء .

ويرمي رئيس اتحاد اصحـاب الصناعة من كلامه هذا ، في الاجتمـاع السنوي لاصحاب الصناعة في تـل ابيب ، الىتبرير رفع اسعار المنتجات والمطالبة بالمزيد من التسهيـلات والتشجيعات الحكومية والى الضغط على الهستدروت والحكومـة لكبح جماح العاملين المطالبين بزيادات أجور يعتبرها اصحاب الصناعة خيالية !

وتستعد لجان العمل لمجابهة هـذه الاخطار ، وقـد طار كل وهم بأن تغيير الحكم سيحسن الامور مـا دامت سياسة الاحتلال والحرب لـم تزل هي هي بل ازدادت سوءا .

صـوت لجنـة المبـادرة الدرزيـة فـى نشـرة لمـرة واحـدة

(«الاتحاد») — وصلتنا النشرةالتي اصدرتها لجنة المبادرة الدرزية مؤخرا بعنوان «صوت المبادرة» ، وهي اول نشرة تصدرها اللجنة منذ تاسيسها عام ١٩٧٢ ، لكن صوتها لم ينقطع طوال هذه الفترة في الدفاع عن حقوق أبناء هذه الطائفة العربية الدرزية والمطالبة بالغاء قانونالتجنيد الاجباري المجحف بحق أبنائها وكذلك لم ينقطع صوتها في المشاركة في نضال أبنـاء الاقلية العربية في اسرائيل وكفـاح القوى التقدمية ضمن نشاط الجبهـة الدمقراطية للسلام والمساواة .

وتضم النشرة كلمة للشيخ فرهود فرهود رئيس اللجنة ، ومقالات عن التجنيد والتراث الذي تحـاول السلطة ان تختلقه واخبارا عننشاطات اللجنة ونضالها السياسي . كذلك تحتوي النشرة على قصتين لنجيب علو ونزيه حسون ، وثلاث قصـائد وطنية .

«الاتحاد» تحيي لجنة المبادرة وتشد على ايـادي أعضائها في نضالهم المستمر والشجاع الذي يعكس الوجه المشرق لهذه الطائفة العربية .

١٠٠ الـف متعاطى مخدرات في البـلاد

تل ابيب — لمراسلنا — يقدر عـدد متعاطي المخدرات في اسرائيل نحـو مئة الف حسب تقدير وزارة الصحة واللجنة الوزارية لمكافحة المخدرات .

وينتقـد تقريـر مراقب الرئيسية التي يستعملها هؤلاء .اما عدد المدمنين الميئوس منهم مـن ضمن هذه الجماعة فيقدر بنحـو ٤ الاف .

وحسب تقرير بوليس يقدر ثمن المخدرات التي يجري تداولهـا في العام نحو ٧٥٠ مليون ليرة .

وينتقـد تقريـر مراقـب الدولة اهمال اليقظة في الجيش لمنع استعمال المخدرات ، ويشير الـى سوء التنسيق بين الهيئات المسؤولة في هذا الصدد .

رسائل القراء

صرخـة معلمـى النقـب

بعد اطلاعي على نشرة « بواكير » التي اصدرها ، لمرة واحدة ، نخبة من معلمي النقب ، رأيت من المناسب ان اكتب تعليقا صغيرا ارجو ان تنشروه.

لقد حرص معلمو النقب على المحافظة على كرامة الرسالة التـي يحملونها فصوروا وضع المعلم المزرى ومعاملة المسؤولين له والاستهتـار بحقه . ونددوا بالاساليب البالية والمجوجة التي تعامل بها المدارس العربيـة من مثل تعيين معلمة بستان معلمة للغة الانجليزية ومن مدرس رياضة مدرسا للطبيعيات ، بقصد تشويه ثقافة الاجيال الصاعدة وتخريب جهاز التعليـم بالمحسوبيات والوسائط .

جاء في النشرة ، بهذا الخصوص ، قصة طريفة تروى حكاية رجل كان يملك عددا من الجمال . وحين احس يقرب اجله جمع جماله وطلب اليهم ان يغفروا له لظلمه اياهم . فقام كبير الجمال وانحنى قائلا : اما العطش يا سيدى فلم يهمنا لاننا سفن الصحراء . واما الاحمال الثقيلة فلم تتعبنـا لان الله خلقنا لمثل هذه المهمة . وحتى لم يسؤنا حين استبد بك العطش في القفار فبقرت بطن أحد اخواننا لتشرب من الماء الذي في جوفه . نحن نغفر لك كل هذه الذنوب الصغيرة . اما الذنب الكبير فهو كيف كنت تربطنا جميعا بذنب حمار !!

وفي النشرة كتابان مفتوحان من معلمى النقب الاول الى مدير المعارف العربية والثاني الى ممثل المعلمين « ران ليرنر » يعبرون فيهما عما يعانونه من مشاكل ومتاعب .

محاميد عبد الرحيم
جامعة بن غوريون

حـول كتـاب : « الدروز وما قيـل فيهـم بالقـرن العشرين »

يضم كتاب الشيخ قاسم فرو معلومات قيمة عن الطائفة العربيـة الدرزية ، جمعت من مصادرها الحقيقية ومنبعها الرئيسي ، فالقت بذلك ضوءً جديدا على تاريخ هذه الطائفة وأنارت الطريق امام الذين يبحثون عن انتمائهم العربي الصريح وصفعت أولئك الذين يشككون بعروبـة الدروز ويحاولون بشتى الاساليب طمس هذه الحقيقة الناصعة كعين الشمس .

ولا شك ان جامع الكتاب قد بذل جهودا كبيرة في سبيل الوصول الى كل المواد القيمة المحصورة بين غلافيه . واختياره لثلاث شخصيات وطنيـة تحدث عنها الكتاب بتوسع تعكس الوجه الناصع لهذه الطائفة وتمثل المواقف الحقيقية والبطولية التي وقفها الواعون من أبناء الطائفة ممثلة بشخصيات سلطان الاطرش ، شكيب ارسلان وكمال جنبلاط .

اذا كان هناك حديث عن تراث درزي ! فهذا هو تراثنا ! تاريخ مثل هذه الشخصيات اعمالهم ، افكارهم ومواقفهم !

فهل وزارة المعارف على استعداد لان تعلم هذا التراث العربي الاصيل في مدارسنا ؟ .

نور عامر — شفاعمرو

الـرفيق اميـل حبيبـى يلتقـى بالطـلاب الشيوعيـين في المانيـا الدمقراطيـة

لايبزغ — بدعوة من خليـة الحزب الشيوعى الاسرائيلـى في المانيا الدمقراطية القـى الرفيق اميل حبيبى محاضـرة سياسية ، في مدينة لايبزغ ، أشترك فيها طلابنا في الخارج ومختلف الطلاب الشيوعيين في الاقطار العربية ومنظمـات طلابية تقدمية اخرى

وشرح الرفيق اميل الوضـع السياسي في منطقة الشرق الاوسـط وخاصة بعد عـروض السادات الاستسلامية وفشـل العـدوان الاسرائيلى الاخير على جنوب لبنـان . وفند مواقف الرجعية العربية مبـررا « ان كل موقف رجعي عربي ينمي العدوان الاسرائيلى » .

ثم تحدث الرفيق المحاضر عن نضال الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير. وقال : « ان منظمة التحرير هى الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. اما علاقاتنا معها فهى سياسية وعلنية ونعتز بها » .

ثم رد المحاضر على اسئلـة الحاضرين واتخذت القرارات التالية :

— التنديد بالعدوان الاسرائيلـى على جنوب لبنان والتضامن مـع الشعب العربى الفلسطينى ومنظمـة التحرير والقوى الوطنية اللبنانية .

— التنديد بسياسة اسرائيـل العنصرية ضد الجماهير العربيـة في اسرائيل ، والتضامن مع الحـزب الشيوعى الاسرائيلى ، والقـوى الدمقراطية الاخرى والمطالبة بالغـاء الاجراءات القضائية ضد هانـس ليبرخت وبسخاليس .

— التضامن مع جماهير الارضـ المحتلة والمعتقلين السياسيين العـرب والمطالبة باطلاق سراحهم .

— تحية القوى الوطنية المصريـة المناضلة ضد مؤامـرة السادات الرجعية .

هذا وفي اليوم التالى عقد الاجتماع التنظيمى لفرع حزبنـا وانتخبـت الهيئات الجديدة .

طلابنـا في بولونيـا يحيـون ذكـرى يـوم الارضـ الثانـى

وودج — احيى طلابنا الشيوعيون في بولونيـا الذكرى الثانية ليوم الارض الخالد بتنسيق بين خلية طلابنا الشيوعيين والاتحاد العام لطلبة فلسطين . وفي مدينة وودج اقامـوا أمسية حضرتها مختلف المنظمات الطلابية والحزبية . وفيهـا قدم الرفيق محمد غضبان تقريرا حول السياسة الجائرة التى تتبعها حكومات اسرائيل ضد السكان العرب في اسرائيل ، وحول مصادرة الاراضى العربية ومخططات تهويد الجليل .

وفي الاجتماع تم جمع تبرعات سخية للجنة القطريـة للدفاع عن الاراضى — هذه التبرعات التى تقرر ان يشترى بها الطلاب هدية تذكارية للجنة باسم الطلاب العرب في وودج.

وختم الاجتماع بالتوقيع على عريضة تأييد للجنـة القطرية للدفاع عن الاراضى وقعتها المنظمات الطلابية التالية:

— منظمة الحزب الشيوعى السورى .
— فدرالية اتحادات طلبة البلدان العربية .
— الحزب الشيوعى الاسرائيلى .
— الاتحاد الوطنى لطلبة الاردن .
— الاتحاد العام لطلبة فلسطين (مدينة وودج) .
— الحزب الشيوعى العراقى .
— الحزب الشيوعى الاردنى .
— الاتحاد الوطنى العام لطلبة اليمن .
— التنظيم السياسى الموحد — الجبهة القومية .
— رابطة الطلبة اللبنانيين (وودج) .
— الحزب الشيوعى اللبنانى (خلية وودج) .

اعطوا المساكن لمستحقيها لا لصاحب الحظ

القدس — لمراسلنا — تدفقت اعداد كبيرة من المتظاهرين من الاحيـاء الفقيرة في القدس مثل القطمون والنبي صموئيل الى قاعة دار الهستدروت التي كانت تجري فيها القرعة بـين ٩٥٠ مشترٍ على ٢٠٠ مسكن في منطقة القدس . وارغم المتظاهرون المسؤولين على وقف القرعة وصرخوا مطـالبين باعطاء المساكن لمستحقيها لا للمضاربين والمتاجرين والباحثين عن وسائـل لزيادة ارباحهم . وكـان المتظاهرون يهتفون : ليس لدينا شيكات ، لدينا اولاد !

ولكن مدير فرع شركة « شيكون بيتوح » في القدس الذي كان يشرف على عملية القرعة قال انه استانف القرعة في قاعة مقفلة أخرى في مكان مـا ..

وقام وفد من لجنة تطوير الاحياء التي نظمت المظاهرة بمقابلة وزيـر الرخاء الاجتماعي وطالبوه بأن يجري توزيـع المساكن حسب الاستحقاق للازواج الشابة والمستحقين والذين لا يملكون مساكن .

ومن المتوقع ان تجري مظـاهرة مماثلة أخرى يوم الثلاثاء (اليـوم) امام مكاتب شركة « شيكون بتوح » حيث ستعرض ٣٠٠ شـقة أخرى للبيع .

تمييز ضد العرب لكن خلوها مستورة

هذا واعلن المـدير العام لوزارة الاسكان والبنـاء ان الوزارة ستعطي تسهيلات كثيرة وافضليات بصـدد توزيـع المساكن او القروض على الازواج الشابـة ، لمن خدموا في الجيش . وهذا يعني تمييز لمصلحة الازواج الشابة من اليهود . ولكنـه طلب الى الصحفيين الا يبرزوا هذه القضية و « يخلوها » مستورة .

اهالى عسقلان يحتجـون على تفشى الاجرام وعدم اكتراث السلطات

تل ابيب — يخطط المجلس الشعبى المهتم بمستوى الحياة ، في عسقـلان للقيام بمظاهرة ، احتجاجا على تفشي الاجرام واعمال الزعرنة التي تجتـاح المدينة من عام ونصف .

وقد اجتمعت سكرتاريا المجلـس الشعبى وقررت اقامة اجتماع موسـع يضم مختلف الفئات في المدينة للبـت في الامر . وجاء من عسقلان انهـم يفكرون باضراب يشمـل المدارس والمواصلات والمحلات التجارية فـى المدينة لمدة ٢٤ ساعة .

وقد عبر اجتماع المجلس الشعبى عن غضبه على الوزارة واعضـاء الكنيست ورؤساء المؤسسات الذيـن لم يستجيبوا لرسالة احتجاج وجهـت اليهم قبل شهرين وقعها الالاف مـن اهالى عسقلان يطالبون فيها بالتعجيل لتحسين اوضاعهم ومعالجة قضاياهـم المزمنة ويتذمرون من عدم اكتـراث المسؤولين حتى ان الذين اجابوا كانت اجوبتهم روتينية .

وهناك اقتراح للقيام بمظاهـرة واضراب جلوس امام الكنيست .

مؤتمـر المفـدال يعـزز النهج المتطرف في الحزب!

في الساعة الخامسة من صباح الخميس الماضي اختتم المـؤتمر الخامس «لحزب المتدينين القومي» — المفدال — اعماله بعد خمسة ايـام من المداولات كشفت عن الصراعاتالشخصية الحادة داخل هـذا الحزب وعن نفوذ اصحاب النهج اليميني المتطرف فيه .

فبعد الاطلاع على البرنامـج السياسي الذي أقره المؤتمر وعلى توزيع المناصب والمسؤوليات بين اعضائه يمكننا القول بدون تحفظ ان الانقلاب السياسي الذي وقع في اسرائيل قبل سنة (انتخابات ١٩٧٧) بصعود «التكتل» اليميني الى الحكم وسقوط « التجمع » ترك أثرا بالغا على سير اعمـال المؤتمر وفتح مجالا واسعا امـام جماعة « ارض اسرائيل الكبرى » للسيطرة على الحزب وتوجيـه سياسته .

وقـد برز ذلك في ٣ أمور أساسية هي :

١ — فوز البرنامج السياسي الذي اقترحه رجال عصابة «غوش ايمونيم » واقره المؤتمر بالاجماع. ويضم البنود الاساسية التالية :

* لاسرائيل حق ديني وتاريخي على ارض اسرائيل بكاملها .

* بين البحر ونهر الاردن تقام دولة واحدة فقط هي دولـة اسرائيل وعاصمتها القدس الموحدة (بشقيها الغربي والمحتل) .

* ضمان حدود قابلة للدفاع عنها وذات عمق استراتيجي كاف.

* رفض أي برنامج يتضمن تنـازلا عن أي جـزء من ارض اسرائيل التاريخية ، ارض الآباء والاجداد .

* مطالبة حكومة اسرائيـل باقرار برنامج استيطاني رسمي يشمل الاستيطانالزراعي والقروي والمدني في جميع انحـاء ارض اسرائيل في الشرق (الضفـة الغربية) والشمال (الجـولان والجليل) وفي الجنوب (مشارف رفح وشرم الشيخ) .

٢ — فوز رجال عصابة « غوش ايمونيم» وما يسمى بـ «الشباب» (وهما يشكلان قطاعـا يمينيا متطرفا واحدا وموحدا في الحزب) بالمراكز القياديـة . اذ انتخب دنييل فيرموس ، مساعد الوزير زبولون هامر ، سكرتيرا عامـا للحزب . وفـاز جماعتهم بمعظم مقاعد اللجنة المركزية . هذا فضلا عن تقوية مركز زبولون هامر ، وزير المعارف وأحد زعماء عصابـة « غوش ايمونيم » ، وتنصيبه ، بدون قرار ، وريثا وحيدا لزعيم الحزب يوسف بورغ الـذي على الغالب سيعتزل العمل السياسي بعد انتهاء فترة الكنيستالحالية.

٣ — ضعف مركز ونفوذ مـا يسمى بالحمائم داخـل الحزب امثال عضوي الكنيست ابراهـام ميلاميد ودافيـد غلاس اللذين استسلما امام سيطرة جماعـة « ارض اسرائيل الكبرى » وامام استسلام يوسف بورغ وجماعتـه لها . فابدا جميع القرارات على الرغم من موقفيهما المؤيدين لما يسمى بـ « التنازلات الاقليمية في سبيل السلام » .

وفي الواقع ان سير احـداث مؤتمر « المفـدال » يكشف عن حقيقة هذا الحزب . فهو مثـل سائر الاحزاب الصهيونية تمزقـه الخلافات الشخصية والنزاعـات على المراكز التي كادت تؤدي الى تفجير المؤتمر عدة مرات . وهـو حزب وصولي ، أحد اهدافـه الاساسية التشبث بمقاعـده في الحكومة . وهو كذلك حزب يميني متطرف أحد مبادئـه الاساسية تنفيذ برنامج « ارض اسرائيـل الكبرى » وتطبيق سياسة الاكراه الديني .

وقد وجد هذا الحزب تربـة صالحة في الائتـلاف اليميني الحاكم . فاعلن يوسف بورغ ذلك بصراحة متناهية في حفل افتتاح المؤتمر حين تعهد امـام مناحيم بيغن بأن الشراكة معه « شراكـة أبدية لا رجعة عنها » . وقـد جاءت قرارات المؤتمر لتدعيم هذا النهج في الحزب .

(أبو شهاب)

لائحة الاجـور الجديدة لـعمـال البـنـاء

تل ابيب — جرى التوقيع بين مركز المقاولين والبنائين في اسرائيل ونقابة عمال البناء على اتفاقية أجور جديدة يبدأ العمل فيها من ١\٤\١٩٧٨ . وتحتوي على زيـادة الاجور بنسبة ١٢،٦٥٪ ، وزيادة غـلاء معيشة بنسبة ٢٠،٤٣٪ ، وكذلك على زيـادة تعويض عن ٣ اشهر من كانون الثاني الى آذار ١٩٧٨ ، وهذه الزيادة الاخيرة ستلغى من ١\١٠\٧٨ .

● اللائحة الجـديـدة :

الدرجة	الاجرة لشهر ١٩٧٧/١٢	زيادة الاجور ١٢،٦٥٪	زيادة غلاء المعيشة ٢٠،٤٣٪	المجموع	تعويض عن٣ (*) اشهر ١–٣/٧٨	المجموع الكلي
عامل بسيط	٨٢٤،٥	١٠٤،٢٦	١٨٧،٧٤	١١١٦،٥	٤٤،٦٠	١١٥٦،٦٥
عامل بنـاء	٨٧٤،٤٥	١١٠،٩٣	١٩٩،٩٧	١١٨٤،٣٥	٤٤،٩٠	١٢٣٢،٢٥
درجة ج	٩٥٠،٣٠	١٢٠،٩١	٢١٤،٧٦	١٢٨٤،٩٧	٥٢،٣٣	١٣٤٤،٣٠
درجة ب	١٠٠٠،٧٠	١٢٦،٢٩	٢٣٤،٠٠	١٣٦٤،٢٩	٥٦،٦٦	١٤١٦،٩٥
درجة أ	١٠٩٠،٧٥	١٣٧،٧٢	٢٥٤،٠٦	١٤٨٢،٥٣	٦١،٧	١٥٤٤،٧٠
درجة أ أ	١١٧٠،٨٠	١٤٧،٧٣	٢٦٤،٩٠	١٥٩٤،٤٣	٦٦،٢٢	١٦٦٤،٠٥
درجة أ أ — ١	١٢٧٠،٥٠	١٥٩،٩٠	٢٩٤،١٢	١٧٢٤،٥٦	٧٠،١٤	١٧٩٤،٧٠
درجة ممتاز	١٣١٦،٦٥	١٦٦،٤٦	٣٠٤،٠٧	١٧٨٧،١٨	٧٢،٣٧	١٨٥٥،٥٥
درجة ممتاز ١	١٤٢٤،٥	١٧٧،٧٦	٣٢٤،٤٤	١٩٢٦،٢٥	٧٦،٩٥	٢٠٠٤،٢٠
درجة ممتاز ٢	١٥١٤،٤٠	١٨٦،٩٣	٣٤٤،٥٨	٢٠٤٤،٩١	٨٢،٤٩	٢١٣٤،٤٠

* **هذه الزيادة تلغى في ١\١٠\١٩٧٨**

يدفع المشغلون واصحاب العمل لصندوق التأمين لعمال البناء (كيرن بيطوح) ٣٢،٦٪ من الاجرة اليوميـة ، ويدفع العامل ٤،٥٪ من الاجرة .

● لائحة أجور مدراء العمل الشهريين :

الدرجة	الاجرة لشهر ١٩٧٧/١٢	زيادة الاجور ١٢،٦٥٪	زيادة غلاء المعيشة ٢٠،٤٣٪	المجموع	تعويض عن٣ (*) اشهر ١–٣/٧٨	المجموع الكلي
١	٤٤٨٥٥،٥٠	٦٠٦٦،٩٤	١٠١٠٨،٨٨	٦٥٠٧١،٣٢	٢٧١٠،٩٣	٦٧٨٤٢،٢٥
٢	٥٤٠٠٢،٣٥	٦٢٥٠،٢٩	١١١٤٢،٤١	٦٧٧٠٤،٠٥	٢٨٠٠،١٥	٧٠٥٠٤،٢٠
٣	٥٥١٩٧،٠٠	٦٤٩٦،٦٣	١١١٨٦،٨٧	٧٠٣٣٠،٥٠	٢٩١٤،٠٥	٧٣٢٤٩،٥٥

* **هذه الزيادة تلغى في ١\١٠\١٩٧٨**

١ — تدفع زيـادة أقدمية بمبلغ ١٨،٣٥ ليرة للشهر لكل سنة عمل حتى ٢٠ سنة كحد اعلى بمبلغ ٣٦٧،٠ ليرة شهريا.
٢ — تدفع للزوجة مبلغ ٢٧،٢٠ ليرة للشهر .

حقائق افريقية والخرافات المعادية لكوبا

بقلم اوليغ داروسنيكوف
عن «الازمنة الحديثة» السوفييتية

شنت اوساط غربية معينة ، مؤخرا ، حملة افتراء عنيفة ضد ما سمي « الخطر الكوبي على افريقيا ». وذلك بصدد الاحداث الاخيرة في القرن الافريقي . ومع ان كوبا بلد صغير لا يتجاوز عدد سكانه العشرة ملايين فانها متهمة بنسف الانفراج وبالتدخل في شؤون الدول الاخرى الداخلية .

واحد الامثلة على ما تقوم به الدعاية الامبريالية في هذه الحملة المفتعلة هو الزعم ان كوبا لا تعمل في افريقيا منفردة بل في « حلف مع الاتحاد السوفييتي » .

٢٥ أيار يوم التضامن العالمي مع كفاح الشعوب الافريقية

واتهامات كهذه وجهها الى كوبا والاتحاد السوفييتي ، مؤخرا ، وزير خارجية بريطانيا ، دافيد اوين . كما قال الرئيس الامريكي كارتر شيئا من هذا القبيل في اثناء زيارته الاخيرة لعدد من دول افريقيا وامريكا اللاتينية. وساهم مساعد الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي ، بجحنسكي ، في هذه الحملة المعادية لكوبا بنشاط . ويمكن رؤية ما يكمن وراء هذه الحملة بسهولة . ففي السنوات الاخيرة نمت هيبة كوبا على الصعيد الدولي بشكل بارز . واعترفت القوى التقدمية في العالم باسره بسياستها المبدئية الاممية المعادية للامبريالية . واحتلت كوبا احد مراكز الصدارة في حركة عدم الانحياز . وبالمناسبة فان عاصمتها ، هافانا ، ستستضيف مؤتمر قمة دول عدم الانحياز في العام القادم . كذلك تعزز مركز كوبا بشكل ملحوظ في امريكا اللاتينية ، على الرغم من جهود واشنطن على مدى سنوات لعزلها . وهي تحظى باحترام عميق لدى شعوب افريقيا التي تكافح ضد الامبريالية والعنصرية .

كل هذا - وفي الدرجة الاولى المساعدة الفعالة التي تقدمها كوبا ودول صديقة اخرى لشعوب انغولا واثيوبيا في كفاحها ضد العدوان الخارجي - اثارت جنون الصقور في واشنطن ودول غربية راسمالية اخرى . وهذا بالضبط ما يكمن خلف الحملة الراهنة لتشويه سمعة كوبا وسياستها .

لكن يجب القول ان مثيري هذه الحملة اخذوا على عاتقهم مهمة مستحيلة .

والحقيقة انه حتى كثيرون من الزعماء الغربيين اضطروا الى الاعتراف بان ما قامت به كوبا في اثيوبيا وانغولا كان امرا مشروعا . ومما يتفق مع الاعراف الدولية ان لكل دولة الحق في ان تطلب وتتلقى مساعدة من دول اخرى لصد العدوان . وهذا امر منصوص في ميثاق الامم المتحدة .

وجدير بالذكر انه كان وقت اعتمدت فيه الولايات المتحدة نفسها، التي تعارض الان بشدة « التدخل » الكوبي في افريقيا ، على المساعدة من الخارج ، في كفاحها في سبيل الاستقلال القومي. وفي امريكا اللاتينية حيث تروج ، الى اقصى حد ، الحملة المعادية لكوبا ، لم تكن المساعدة الخارجية امرا مستنكرا في اثناء الكفاح لاجل التحرر من الحكم الاسباني .

ولكن الذين يهاجمون سياسة كوبا يستخدمون مقياسين مختلفين : واحدا بالنسبة لهم والاخر بالنسبة لكوبا . فمن اجل تحقير كوبا يتهمونها بالتدخل في افريقيا . لكن ما قولهم بالتدخل الامريكي الفعلي في شؤون الكونغو الداخلية في الستينات ، وبالدعم الأمريكي للعنصريين في جنوب افريقيا، ولفلول الجبهة « القومية » في انغولا، او بالمساعدة التي قدمتها الولايات المتحدة ، عن طريق بلدان اخرى ، الى الصومال في عدوانها على اثيوبيا؟

لقد اشارت الصحيفة الكينية « ستاندرد » ، بحق ، الى هذه الحقائق ، وكتبت معلقة ، ان التدخل في شؤون الدول والشعوب الاخرى كان ، منذ زمن طويل ، احدى زوايا السياسة الامريكية الخارجية. وسواء في فيتنام او جنوب افريقيا فان المصالح الامريكية هي التي كانت تملي التدخل الامريكي ، كما كتبت الصحيفة .

والان يبدو الناطق الامريكي غاضبا بسبب « وجود قوات كوبية على اراضي دول اخرى » . لكن ماذا بشأن القوات الامريكية التي ترابط ، منذ امد بعيد ، في اماكن مختلفة من العالم، بما فيها دول امريكا اللاتينية مثل بنما وكوبا نفسها حيث تحتفظ الولايات المتحدة ، بشكل غير شرعي ، بقاعدة غوانتنامو البحرية العسكرية! ان العالم كله يعرف ان حكومات هذه البلدان وشعوبها تطالب بانهاء وجود البنتاغون العسكري على اراضيها .

والان يجري تحري الدوافع الكوبية في افريقيا ، ويعزى اليها شتى انواع المطامع الانانية . لكن هل تسعى كوبا الى وضع ايديها على مصادر المواد الخام او الاستيلاء على اسواق لبضائعها هناك ! وهل تهدف الى تصدير رؤوس اموال الى

احد المرتزقة البيض الذين القي القبض عليهم في انغولا

هناك لاستغلال الايدي العاملة الافريقية ؟ ام هل تسعى الى اقامة قواعد عسكرية ؟! .

لقد اعلنت الحكومة الكوبية، مرارا وتكرارا ويثبت هذا ، بدون ادنى شك، سجل تاريخ علاقاتها الخارجية انه لم يكن لكوبا اي هدف اخر ما عدا تقديم المساعدة الامية النزيهة للشعوب التي تطلب ذلك في كفاحها لاجل التحرر القومي والتقدم الاجتماعي وضد مشاريع العدوان الامبريالية . ولا يمكن ان يكون العكس . لان الشعب الكوبي يعرف ، بتجربته الخاصة ، قيمة التضامن في الكفاح ضد الامبريالية . وقد جعل اساسيا لسياسته ، وسجله في دستور البلاد . ان احترام هذا المبدأ هو في الواقع احد الاسباب الرئيسية لهيبة كوبا على الصعيد الدولي .

وتتجلى نزاهة الكوبيين ومروءتهم في الامور الصغيرة والكبيرة على السواء . ولناخذ الواقعة التالية ذات الدلالة على سبيل المثال : لاحظت حكومة انغولا الصعوبات التي تجابهها كوبا في الحصول على ما تحتاج اليه من القهوة التي يستهلكها الكوبيون بكثرة . فعرضت ان ترسل الى كوبا قهوة انغولية بشروط سهلة للغاية . ولكن الحكومة الكوبية ابدت امتنانها لهذا الغرض الاخوي ولم تقبل به .

فقد ارادت للانغوليين ان يستفيدوا من الظروف المواتية في سوق القهوة العالمي للحصول على المزيد من الاموال الضرورية للاعمار بعد الحرب .

لقد اتهم الكوبيون بانهم « مرتزقة» يخدمون الاتحاد السوفييتي . ولكنه واضح تماما لكل انسان غير مغرض ان الجهود المشتركة من جانب كوبا لمساعدة انغولا واثيوبيا ترتكز على مبادىء سياسة هذه الدول الخارجية التي تقضي بمساعدة الشعوب المحاربة في سبيل استقلالها . وقد اعترفت بهذا بعض الصحف الغربية .

وافريقيا تعرف هذا جيدا . وقد اشارت صحيفة « نيروبي تايمز » الكينية ، مثلا ، الى ان الزعيق الذي تثيره الدول الغربية حول « الوجود الكوبي والسوفييتي » في افريقيا لا يصدر عن الاهتمام بمصالح تلك القارة ، بل انطلاقا من مصالح الدول الغربية الاستراتيجية. وعلقت صحيفة « الديلي نيشن » الافريقية على ما قاله الرئيس كارتر بصدد « التدخل الاجنبي » في افريقيا فاكدت ان لا احد ينكر ان الروس والكوبيين هم رفاق في السلاح للشعوب المحاربة لاجل التحرر في جنوب افريقيا . وحتى بعد تصفية العنصرية والاستعمار في افريقيا فسيكون الافريقيون هم الذين يقررون من هم اصدقاؤهم ومن هم اعداؤهم، اذ ان هذه قضية افريقية لا امريكية. ولا علاقة لها البتة بأمن الولايات المتحدة ، كما تزعم الصحف .

ان سياسة كوبا الخارجية تحظى بالتفهم والاستحسان لدى كل الشرفاء والشعوب في العالم بأسره . وكل محاولة لتحقير هذه السياسة مكتوب لها الفشل . وكما يقول المثل الكوبي، فانك لا تستطيع ان تخفي الشمس باصبعك ! .

دبابات النظام العنصري في جنوب افريقيا تنتهك حرمة الاراضي الانغولية . اما الجنود الكوبيون فهرعوا لنجدة شعوب افريقيا ضد الغزاة المعتدين العنصريين

فشل مهمة مبارك في تخفيف عزلة السادات

*** حكام الاردن لا ينضمون الى « مبادرة السادات »**
الان .. والسادات يستعد لعقد صلح منفرد ..
استئناف اتصالات المسؤولين في الاردن واسرائيل *

حيفا - لمحرر « الاتحاد » في الشؤون السياسية - عاد الى القاهرة نائب رئيس الجمهورية المصرية حسني مبارك بعد ان قام بزيارة الى السعودية والاردن واجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين في هذين القطرين .

واتضح ان مبارك استهدف من وراء زيارة السعودية اقناع زعمائها بتاييد سياسة السادات علنا للتخفيف من حدة عزلته في العالم العربي ، بعد ان فشلت محاولة الرئيس السوداني اعداد مؤتمر قمة عربي يخرج النظام الساداتي من محنته السياسية .

اما هدف زيارة الاردن فكان ، حسب ما اعلنته الوكالات ، اقناع حكام الاردن بالانضمام الى مصر في المفاوضات مع اسرائيل بغية احلال « السلام » في الشرق الاوسط .

وقبل هذا اعلن السادات ، في مقابلة صحفية مع « شيكاغو تريبيون »، ان الملك حسين يؤيد مبادرته ولكنه يتخذ موقفا حذرا ولهذا اوفد نائبه حسني مبارك الى عمان لاطلاع الملك الاردني على التطورات واستطلاع موقفه منها والتنسيق معه (١٥-٥-١٩٧٨) .

والواقع ان حسين يرغب في الانضمام الى « المبادرة الساداتية ».. وقد اعلن عمليا ترحيبه باقتراح السادات الداعي الى اعادة الضفة الى الاردن والقطاع الى مصر حين صرح لمراسل « نيويورك تايمس » ان على العرب ان يجتمعوا بصورة غير رسمية ليبتوا في اقتراح السادات على اعتبار انه خطوة مرحلية تمهيدا لتسوية الشرق الاوسط . (١٥-٥-٧٨)

اما حذره او على الاصح خوفه من الانضمام الى السادات فيعود الى موقف اسرائيل المتعنت ولهذا صرح : « ان تصريحات الاسرائيليين على المستويات المختلفة لا تشجعنا على التفكير بانهم على استعداد للعمل حسب فكرة كهذه ..» واضاف : « اعتقد انه يحسن بالاسرائيليين ان يردوا على اقتراح السادات قبل ان ارد انا » . (المصدر ذاته) .

وخلال ذلك يتاكد ما كان معروفا من قبل وهو ان السادات يستعد لعقد صلح منفرد.. وفي مقابلته مع «شيكاغو تريبيون» قال: اذا كان التوقيع على اتفاق منفرد بين مصر واسرائيل يحقق السلام الدائم في المنطقة فانا على استعداد للقيام بذلك .

ومن هنا جاءت الدوافع التي تدفعه الى التمسك « بمبادرته » وانتظار تحرك امريكي جديد لاحيائها على الرغم من ان هذه « المبادرة » ، كما كتبت « فايننشال تايمس » اللندنية ، غرقت في الرمال من الناحية العملية .

وفي الوقت نفسه تجرى كما يبدو اتصالات بين المسؤولين العرب والاسرائيليين وراء الكواليس . ونشرت هآرتس، يوم الاربعاء الماضي، نقلا عن مراسلين غربيين في عمان ان اتصالات على مستوى عال جرت في الاونة الاخيرة بين اسرائيل والاردن .

ومع ان وزارة الخارجية الاسرائيلية نفت النبأ الا ان المراقبين رفضوا ان يعيروا هذا النفي اهتمامهم ، ففي الماضي جرت اتصالات اردنية - اسرائيلية نفتها المصادر المطلعة في القطرين . ولكنها ايدتها بعد فترة من الزمن .

ولعل هذه الاتصالات السرية هي التي دفعت عيزر فايتسمان وزير الحربية الاسرائيلية لان يعرب عن تفاؤله ويؤكد ان « مسيرة السلام » ماضية ولن تتوقف !! وستقع تطورات ايجابية في هذا الاتجاه في المستقبل القريب .

انتهاء المباحثات المكسيكية السوفييتية في موسكو

* الرئيس المكسيكي يقدر تقديرا عاليا سياسة السلام السوفييتية * الرفيق برجنيف يعلن : الاخلاص لاهداف الشعوب وقضاياها هي قاعدة علاقاتنا *

موسكو - خاص بـ « الاتحاد » - انهى الرئيس المكسيكي خوسيه لوبيس اوريتو مباحثاته مع القادة السوفييت في موسكو . وكان قد وصل اليها يوم الاربعاء الماضي . واشترك في المباحثات كل من الرفيق ليونيد برجنيف ، سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي العام ورئيس هيئة مجلس السوفييت الاعلى والرفيق الكسي كوسيغين رئيس مجلس الوزراء واندريه غروميكو وزير الخارجية .

واشار الجانبان ، خلال الجولة الاولى من المباحثات ، الى ان العلاقات بينهما هي مثال جيد للتعاون المثمر بين البلدان ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة . واعربا عن عزمها على بذل الجهود لتحويل عملية الانفراج الى عملية لا رجعة فيها .

واعلن الرفيق ليونيد برجنيف ، في حفل الغداء على شرف الضيف المكسيكي ، ان علاقات الصداقة بين البلدين صمدت امام امتحان الزمن ، لانها قامت على اساس التعاون المتبادل والتكافؤ على اساس مبادىء التعايش السلمي . ولا شك في ان التطور المستمر في العلاقات المتبادلة، والمتعددة الاشكال ، هي التي تحدد طابع علاقاتنا . فالاخلاص لقضية النضال من اجل السلام والامن الدولي والتضامن مع الشعوب المناضلة في سبيل حريتها واستقلالها هي القاعدة الاساسية بيننا .

واضاف الرفيق برجنيف الى ان ابناء الشعب السوفييتي يتفهمون جيدا جهود الشعب المكسيكي الرامية الى تنمية الاقتصاد الوطني والى حماية ثرواته الطبيعية من استغلال رأس المال الأجنبي . ونعتقد ان هذه الجهود تبذل في نطاق نضال دول امريكا اللاتينية والدول النامية المشترك ضد تسلط الاحتكارات الاجنبية ومن اجل اصلاح العلاقات الدولية على اساس دمقراطي عادل .

وانتقد برجنيف في كلمته مساعي القوى العسكرية في العالم الى تصعيد الاستعدادات العسكرية الامر الذي يزيد من خطر الحرب . وقال لقد حان الوقت لنقوم بخطوات واقعية من اجل القضاء على سباق التسلح والبدء باجراء نزع السلاح التام . وما البرنامج العملي والدقيق ، الذي اقترحه الاتحاد السوفييتي ، والرامي الى التوصل الى وقف زيادة الكمية والنوعية التام في المعدات العسكرية الضخمة ، الا عملية دفع في هذا الاتجاه . ويتفق هذا البرنامج ، كما نعتقد ، مع مصالح وآمال جميع شعوب العالم .

واضاف برجنيف : اننا نامل ان تسهم كل الدول في دورة الجمعية العامة ، الخاصة بنزع السلاح ، في حل هذه القضية الرئيسية . وعبر الرفيق برجنيف ، في نهاية كلمته ، عن الثقة بأن زيارة الرئيس المكسيكي وتبادل الرأي حول القضايا والمسائل العديدة بين الطرفين ستعطي دفعا جديدا لتوطيد وتوسيع العلاقات بين البلدين .

ورحب الرئيس المكسيكي خوسيه لوبيس ، في كلمته الجوابية بقرار الاتحاد السوفييتي الاخير حول الانضمام الى الدول الموقعة على البروتوكول الاضافي بحظر الاسلحة النووية في منطقة امريكا اللاتينية ، واعرب بذلك عن تقديره للسياسة السوفييتية لتعزيز السلام والامن الدوليين ، ولايقاف سباق التسلح ومنع انتشار الاسلحة

- البقية على صفحة ٥ -

توثيق أواصر التعاون والصداقة بين أفغانستان الدمقراطية والاتحاد السوفييتي

هافانا - وصل الى هافانا ، يوم الجمعة الماضي ، حفيظ الله أمين، نائب رئيس جمهورية افغانستان الدمقراطية ووزير الخارجية ، للاشتراك في اعمال لجنة التنسيق لمنظمة الدول غير المنحازة .

وكان حفيظ الله امين قد توقف في موسكو لفترة وجيزة أجرى فيها مباحثات مع وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ، الرفيق اندريه غروميكو ، كما سلم رسالة من نور محمد تراكي ، رئيس الجمهورية ، الى الرفيق ليونيد برجنيف ، سكرتير الحزب الشيوعي العام في الاتحاد السوفييتي ورئيس هيئة السوفييت الاعلى .

وصرح حفيظ الله امين ان هدف الثورة الافغانية هو القضاء على التخلف الاقتصادي في البلاد واجراء اصلاحات تقدمية عميقة أخرى في صالح جماهير الشعب . وقدر عاليا مساعدات الاتحاد السوفييتي الاقتصادية الى بلاده ، والى الدعم الذي يقدمه له . كما ثمن دور الاتحاد السوفييتي في تحضير الكوادر الوطنية لافغانستان .

واعرب اندريه غروميكو ، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ، عن ثقته بان علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين ستتعزز قدما .

هذا واشار الجانبان الى ان وقف التسلح والانتقال لاتخاذ خطوات عملية لنزع السلاح ، خصوصا النووي ، هو المهمة الرئيسية الان امام دول وشعوب العالم . واعلن حفيظ الله امين ان بلاده ستسهم اسهاما فعالا ونشيطا في عملية الانفراج في آسيا وفي العالم اجمع .

هذا وتناقلت وكالات الانباء خبر توقيع ست اتفاقيات اقتصادية جديدة بين افغانستان والاتحاد السوفييتي سيقدم بموجبها الاتحاد السوفييتي مساعدات كبيرة لاقامة مصانع جديدة ومجمع للنحاس ، ولتطوير الزراعة ، الامر الذي سيؤدي الى تعميق التحولات الاجتماعية في افغانستان .

ومن الجدير بالذكر ان السلطة الثورية في افغانستان قد اتخذت خطوات عملية لمنع ارتفاع اسعار المواد الغذائية والحيوية في افغانستان، وبدات في تنفيذ خطوات عملية للحفاظ على مستوى حياة الجماهير ورفعه .



الجماهير الشعبية تتظاهر فرحة في شوارع العاصمة كابول احتفالا بانتصار الثورة الافغانية

عالم اليوم

افغانستان من معالم عصرنا

يجمع المراقبون السياسيون على ان الهدوء يخيم على العاصمة الافغانية ، كابول ، والمدن الكبيرة الاخرى وان النظام الثوري الجديد تمكن في برهة قصيرة جدا من تصفية آخر جيوب المقاومة التي قامت بها قوى الثورة المضادة وانصار العهد البائد .

ومنذ ٢٧ نيسان الماضي، اليوم الذي انفجرت فيه الثورة الافغانية ، وتساؤلات كثيرة تتدافع في الافق حول هوية القوى السياسية التي فجرت الثورة وقادتها وحول أهدافها الحقيقية، السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

ولكن كان واضحا منذ اليوم الاول للثورة ان ما يجري في افغانستان اليوم سيكون له بعيد الاثر على الوضع في هذا البلد الآسيوي، ذي الموقع الاستراتيجي الهام ، وعلى الوضع في وسط آسيا وشبه القارة الهندية بالذات .

ان افغانستان تنفض عنها اليوم غبار قرون من التخلف والجمود ، وتفتح عينيها لتطل على عالمنا المتغير والمتطور بخطى ووتائر سريعة جدا ، وتبدأ مسيرتها للحاق بركب التقدم الاجتماعي المندفع نحو ميناء الامان والاستقرار، نحو الاشتراكية التي اصبحت سمة عصرنا البارزة .

تحتل افغانستان موقعا استراتيجيا هاما في وسط القارة الآسيوية . فيحدها من الشمال الاتحاد السوفييتي ومن الجنوب باكستان وشبه القارة الهندية ومن الغرب ايران ومن الشرق الصين . وتبلغ مساحتها ٢٥٤ الف ميل مربع، أي ضعف مساحة بلد مثل المانيا الاتحادية . أما عدد سكانها فحوالي ٢٠ مليون نسمة . وتقع في البلاد أجزاء من سلسلة جبال البامير والتي تبلغ اعلى قمة فيها في افغانستان قرابة ٨ آلاف متر . والبلاد مقسمة الى ٢٩ مقاطعة ادارية . وعاصمتها كابول . ويقطن معظم السكان في المناطق الريفية . فعدد سكان المدن لا يزيد عن ٣٠٪ من مجموع السكان . ولا يزال النظام القبلي هو السائد في المناطق الريفية ، حيث يسيطر الاقطاع المتحجر والتقاليد المحافظة المتخلفة . ويتكلم السكان اللغتين البوشتية والفارسية .

لقد عصفت ثورة ٢٧ نيسان الماضي بنظام محمد داوود ، الذي تسلم السلطة في انقلاب عسكري في تموز من عام ١٩٧٣ .

ويتضح من المعطيات القليلة المتوفرة عن هذا البلد الاسيوي ، الذي ظل لسنين مغلقا على نفسه ، ان الآمال التي عقدت على انقلاب محمد داوود في عام ١٩٧٣ سرعان ما تبخرت . وان داوود عمل على ابقاء الحالة على ما كانت عليه في اثناء عهد الملك المخلوع محمد ظاهر شاه وقبله .

فمستوى الدخل السنوي للفرد الواحد ظل منخفضا جدا ، اذ لم يزد عن ٤٫٨٥ افغاني (اسم العملة) او ما يعادل ٨٠ دولارا .

والزراعة ظلت متخلفة وبدائية. فلم ينفذ اصلاح زراعي جدي . وحتى حين اضطر نظام داوود البائد الى الاعلان عن تنفيذ اصلاح زراعي لم يتعد الامر حدود الورق .

ونتيجة لانعدام الاصلاح الزراعي ظل ٢٪ من سكان الريف وعددهم ٤٠ الف ملاك يسيطرون على ٧٠٪ من اخصب الاراضي الافغانية . وكثيرون من الفلاحين معدمون ولا يمتلكون ارضا . ويعملون في ظروف هي اقرب الى القنانة وعبودية الاقطاع .

وتكاد تنعدم الصناعة . ففي البلاد كان هناك ٢٠٠ مؤسسة صناعية ، معظمها صناعات صغيرة يعمل فيها ٤٠ ألف عامل . ويعمل ٢٠٠ الف آخرون في الاعمال الحرفية .

وطرق المواصلات متخلفة . وهي وعرة وغير آمنة ولا معبدة . ولا توجد في البلاد خطوط حديدية. ولا يزال استخدام الحيوان كوسيلة نقل وأداة جر وعمل أمرا عاديا ومنتشرا ، وخصوصا في المناطق الريفية .

ولقد طالبت القوى التقدمية وفي مقدمتها « حزب الشعب الدمقراطي » نظام محمد داوود بالعمل على اصلاح الحالة واحداث تغييرات جذرية في العلاقات الزراعية ووضع برامج تنمية اقتصادية ترتكز الى التصنيع . ودعته الى الاستفادة من علاقاته مع الدول الاشتراكية وخصوصا الاتحاد السوفييتي في تطوير الصناعة والزراعة ورفع مستوى المعيشة والتعليم وتصفية الامية التي تشمل ٩٠٪ من المواطنين .

ولكن محمد داوود بدلا من وضع برامج جدية للتخلص من هذه الاوضاع الصعبة لجأ الى طرح الشعارات حول « الاشتراكية الافغانية » والى طلب العون المالي من السعودية وايران والكويت والولايات المتحدة والمانيا الغربية.

وقد كشفت ممارسات نظام محمد داوود ان الانقلاب الذي قام به في تموز من عام ١٩٧٣ انما استهدف في الاساس انقاذ النظام الاقطاعي في البلاد . وأمام تزايد النقمة الشعبية على هذا النظام والمطالبة باجراء تغييرات جذرية في العلاقات الزراعية تمهد لتصفية السيطرة الاقطاعية لجأ داوود الى كل ما يمكن ان يوطد علاقات انتاج رأسمالية في بلاده وربط الاقتصاد الافغاني بالاقتصاد الرأسمالي العالمي وبالاستعمار الجديد واثرياء النفط العرب والايرانيين .

وجنحا الى جنب مع هذه الاجراءات لجأ النظام البائد الى القمع والى كبت الحريات الدمقراطية والبطش بالخصوم السياسيين الدمقراطيين .

وعلى المستوى الخارجي انضم محمد داوود الى جوقة الامبريالية والرجعية فحمل بشدة على المعونة الثورية الهامة التي تقدمها كوبا الاشتراكية الى البلدان الافريقية. وقام بجولة في منطقة الشرق الاوسط فزار السعودية ومصر السادات . ودعا في أثناء هذه الجولة الى ابعاد كوبا عن مجموعة دول عدم الانحياز . وكان لهذه الدعوة المستهجنة وقع خاص نظرا لان مؤتمر دول عدم الانحياز تقرر عقده في العاصمة الافغانية .

وقد أثار هذا التصريح والوضع عامة في افغانستان سخط الاوساط الشعبية . فجرت مظاهرات شعبية وطلابية كبيرة في العاصمة كابول وغيرها من المدن والمراكز الرئيسية . وقام بوليس محمد داوود بتفريق المظاهرات وبحملة اعتقالات واسعة شملت عددا من قادة الطلبة واعضاء « حزب الشعب الدمقراطي» في افغانستان.

وفي ١٧ من الشهر الماضي قام عملاء البوليس السري باغتيال سكرتير « حزب الشعب الدمقراطي » اخبار خيبر . وفي اليوم التالي تحولت جنازة التشييع الى مظاهرة غاضبة توجهت الى السفارة الامريكية تندد بالجريمة وتتهم المخابرات الامريكية بالتحريض على اقترافها.

وبعد ايام قليلة من ذلك قام البوليس السري باعتقال قادة الحزب وبينهم زعيم « حزب الشعب الدمقراطي » نور محمد تراكي .

وتسربت انباء الى القوى الوطنية في الجيش وفي مؤسسات الدولة الاخرى وبين المواطنين تؤكد ان نظام محمد داوود يعد لحملة قمع دموية تستهدف تصفية الشيوعيين اعضاء « حزب الشعب الدمقراطي » والضباط الوطنيين والدمقراطيين في القوات المسلحة.

ولقد جاء رد القوى الوطنية والدمقراطية في القوات المسلحة وخارجها حاسما وسريعا . فانفجرت الثورة في ٢٧ نيسان واطاحت بنظام محمد داوود . وأعلن عن تشكيل مجلس ثوري جمهوري وتشكيل حكومة ثورية برئاسة نور محمد تراكي ، سكرتير «حزب الشعب الدمقراطي» والشخصية الوطنية والتقدمية البارزة .

وخرجت الجماهير الشعبية المضطهدة والمتعطشة الحرية والتقدم الاجتماعي الى الشوارع تتظاهر مؤيدة النظام الثوري الجديد .

ولقد اضطرت الصحف البرجوازية والرجعية الى الاعتراف بالتغيرات الجديدة العميقة التي يمكن ان تحدث في افغانستان . وكتبت انه مع تدفق الجماهير الشعبية والعمال والطلاب على العاصمة كابول بدأ افراد القوات المسلحة يعودون الى قواعدهم العسكرية مخلين الساحة للشعب ليتسلم بدوره السلطة .

وقد اتخذت حكومة تراكي سلسلة من الاجراءات والقرارات التي تكشف عن الهوية الاجتماعية والسياسية للنظام الثوري الجديد .

- اعلنت الاول من ايار عيدا رسميا للعمال والمواطنين .

- ووضعت برنامجا شاملا للاصلاح الزراعي الجذري والتنمية الاقتصادية وتصفية الامية وصيانة الحريات الدمقراطية ومساواة المراة بالرجل وايجاد فرص كافية للعمل وتقوية التلاحم بين القوات الثورية المسلحة وبين الجماهير الشعبية والحكومة .

- وعلى المستوى الدولي أكد البيان عزم النظام الجديد على دعم حركات التحرر الوطني في آسيا وافريقيا ودول امريكا اللاتينية حتى تحقق أهدافها العادلة في كفاحها ضد جميع اشكال النهب الامبريالي ، وعلى انتهاج سياسة عدم انحياز وصداقة مع الاقطار الاشتراكية وغيرها من الاقطار المحبة للسلام .

ولقد استقبلت الجماهير الشعبية بفرح كبير انباء الاعلان عن البيان فتظاهرت في شوارع كابول، العاصمة ، معربة عن تأييدها لفحوى البيان وللنظام الثوري الجديد .

وطبيعي ان يثير كل هذا قلق العالم القديم والخوف من ان تتحول افغانستان ، هذا البلد ذو الموقع الاستراتيجي الهام وذو الحضارة العريقة ، الى كوبا جديدة في آسيا ، الى دولة اشتراكية جديدة تشكل مصدر اشعاع الى الدول المحيطة بها ، باكستان وايران والهند ، ومصدر قوة جديدة لدعم الحركات الوطنية والاجتماعية التقدمية في هذا الجزء الهام من العالم .

واكثر ما يقلق الامبريالية والرجعية ، بما في ذلك العربية ، ان توطد النظام الثوري في الافغانستان يمكن ان يعجل في تكنيس الانظمة الرجعية في ايران وباكستان وفي المنطقة العربية ايضا ، خصوصا وان هذه الانظمة وفي مقدمتها ايران الشاه تتعرض اليوم الى هزات اجتماعية عنيفة تتهدد بأن تعصف وتقذف بها الى حيث ....

فما حدث في افغانستان لم يكن صدفة ، انه سمة عصرنا . وهو دليل جديد على ان الثورات الاجتماعية ذات الآفاق الاشتراكية، طريق فيتنام وانغولا واليمن الدمقراطي واثيوبيا وكوبا ، هو ما يميز المسار التاريخي في هذه المرحلة من تطور شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . والريح الدافئة التي تهب علينا الآن من افغانستان لا بد وان تحمل معها بعض غبار الطلع ليمتزج مع غبار طلع بلادنا فينبت النوار ، زهر ايار ، في ارض منطقتنا الرحبة التي هي على موعد ايضا مع نيسانها .

« مراقب »



٩ أيـام لمباريات بطولة العالم فى كرة القـدم * ١٦٥ مليـون تـذكرة بيعـت حتى الآن * تـم تشكيـل كـادر المنتخب التونسـي

بعـد تسعة ايـام من اليوم ، فى ١ حزيران ١٩٧٨ ، تفتتـح مباريـات بطولة العـالم فى كرة القـدم فى ملاعب الارجنتين . وقد بلغت الاستعدادات اوجهـا فى هذه الايـام وانتقلت الفرق الـ ١٦ التي ستشترك فيها الى معسـكرات تدريب خاصة فى عدة بلدان فى العالم استعدادا لخوض هذه المباريات الهامة .

وتفيد الانباء الواردة من الارجنتين ان ١٦٥ مليون تذكرة من (مليونين) قد بيعت حتى الان .

واعلنت اللجنـة المنظمـة لمباريات كاس العالم ان الملاعب الثمانية التي ستجري عليهـا المباريـات اصبحت جاهزة تماما من جميع النواحي .

الأمن !!

هذا وتحـاول سلطـات الارجنتين الدكتاتورية فرض جو من الفزع على هذه المبـاريـات بحجة ان هنـاك « مجموعات من اليســاريين » تنوي القيـام باعمـال تخريبيـة فى اثنـاء المباريــات . ولذا .. اعلنت بشكل احتفالي تظاهري ان جميع قواتهـــا ستشارك فى حماية « امن » الجمهور والريـاضيين ومؤيديهم القـــادمين معهـــم .

وتقوم بعض الفرق الاوروبيـــة الغربية بجلب قوات « امنية » خاصة معها فى هذا الاطـار .

١٦ فريقـــا !

من المعروف ان هناك ١٦ فريقـــا سيشتـركون فى مباريات بطولة العالم فى الارجنتين وهي منتخبات كل من : الارجنتين وبولونيا وهنغاريا وهولندا واسكتلندا وايطاليا والسويد وفرنسا والنمسا واسبانيا والبرازيل وبيرو وايران وتونس والمانيا الاتحادية .

ومع ان عدد هذه الفرق ١٦ فريقا الا ان التنافس الجدي سيجري بين عدد اقل من هذه الفرق . اذ ان هناك عددا من الفرق الضعيفة التي تشترك لاول مرة فى هذه الالعــاب لظروف خاصة تتعلق بضعف الفرق الاخرى فى قارتها . مثل منتخبات تونس وايران وبيرو والسويد وغيرها .

ولكن هذه الفرق قد تفاجىء مرة جميع المراقبين وتقدم عروضا ممتازة من شانها ان ترفع اسمها عاليا .. لذا لا يمكن اعطاء القرار النهائي بشانها الا خلال فترة الالعاب .

منتخب تونس

من المعروف ان الفريـق التونسي هو الفريق العربي الوحيـد الذي يلعب فى بطولـة العــالم . وقد تم تشكيل الفريق على النحـو التـالي : (٢٢ لاعبا) :

— حارس مرمى : عتوقة بن عزيزة ومختار تايلي .

— خط الدفـاع : مختـار دويب وعلي الكعبي ورضـا اللوزي وعمرو جبالي وكامل شبلي وخالد جـاسمي ومحسن جندوبي وملاح الفروي .

— خط الوسط : نجيب غميـد ومحمـد بن رحيم وطـارق ديـاب وخميس العبيدي .

— خط الهجوم : تميـم حزامي ومختار حسني وعلي مناعي ونجيـب الامام ومحمد علي عقيد ورؤوف عزيزة وحبيب ماجرس .

ريـاضية فلسطينيـة تفـوز ببطولـة العـالم فى التنس !

فازت لاعبة التنس الارضي **الفلسطينيـة** ، **سهـام الصفـدي** ، **ببطولـة العـالم** فى سبـاق التنس لطلاب الجامعات . وقد جرت المسابقة النهائية فى ١٢ الجاري فى المانيا الغربيـة . وفـازت بهـا سهـام الصفدي على ليلي كريزان ، بطلة الدانمارك ، بفارق ٦ نقاط وحظيت بذلك على **كـأس بطولة العـالم** . ومن الجدير بالذكر ان سهام الصفدي تدرس الهندسـة المعمارية فى المانيا الاتحادية .

فوز « الاتحاد » الشفاعمرى يدعـو الى الامـل

شفاعمــرو — من زاهد حرش — فاز فريق « الاتحاد » الشفاعمــرى على فريق هبوعيل الكبابير بهدفـــين مقابل هدف واحد ، وذلـك فى المباراة التى جرت بينهمــا فى اطار دورى الدرجة الرابعة يوم السبت الماضى ، على ملعب تسور شالوم . وسجــل اللاعب اسكندر خورى هدف فريقـــه الاول فى الدقيقة العشرين . أما الهدف الثانى فأحرزه اللاعب شفيق سليم فى الدقيقة (٣٥) .

وكان أحد لاعبى هبوعيل الكبابـير قد سجل هدف فريقه فى الدقيقـة ٥٥ اثر ضربة جزاء ١١ مترا .

ومن الجدير بالذكر ان حكم المباراة ألغى هدفين محققين لفريق « الاتحاد » الشفاعمرى وأخرج لاعبين من الفريق الشفاعمرى فى الدقيقة الـ ٥٨ .

بوريـــا — معاويـــة (٣ — ٢)

معاوية — من شريف توفيق — تغلب فريق بوريا على فريق معاوية ، مـن الدرجة الرابعة ، هذا السبت ، فى المباراة التى جرت على ملعب بوريا ، بالنتيجة (٣ — ٢) .

وأحرز هدفى معاوية اللاعـــب يسرائيل فى الدقيقة (٢٠) واللاعـــب قاسم سعيد فى الدقيقة الثلاثين .

احتمال جـدي لهبوط شباب النـاصرة الىالدرجـــة الثـــانية ومجـــد الكروم الى الدرجـة الثـالثة * اخـاء ابنـاء النـاصرة وشبـاب كفرقـاسم يلعبــان بمستوى الدرجـة الاولى ويواصلان انتصاراتهما * شبـاب الطيرة الى الدرجة الثانية واحتمالات جديـة لأبنـاء شفاعمرو وجلجوليـة وعينمـاهل * تعادل الطيبة وكفر كمـا وسخنين وخسارة مجـد الكروم وشبـاب النـاصرة وكفـر قـرع وســولم وأم الفحـــم *

حيفـا — تزايدت الاخطار وبات فى حكم شبه المؤكد هبوط فريق شبـاب النـاصرة (من الدرجة الاولى) بعد ان خسر مبـاراته المصيرية هذا السبت اثر تقديم عرض كروي سيء لم يتميز بالكفاح الشديد — المطلوب — لكي يحـافظ على مرتبته . ولذا لم يبق للفريق احتمالات كبيرة للبقاء فى الدرجة الاولى . اذ انه قابع فى المرتبة ١٣ برصيد اهداف ناقص ١٠ (٢٥ لصالحه ٣٥ فى غير صالحه) وبفارق نقطتين عن سابقيه. وفى حـالة خسارة الفريقين اللذين يسبقانه (٢١ نقطـة لكل منهما) يحتاج فريق الشباب ليس الى نقطتين فقط بل الى نسبة اهداف كبيرة (٦ — صفر) على الاقل .

واما شباب مجد الكروم فوضعه لا يقل صعوبة . وهو قـابع اليوم فى المرتبة الاخيرة وبقيت لـه لعبتـان . اذا فاز بكلتيهما وبنسبة اهداف عالية يمكنه البقـــاء فى الدرجة الثانية . ويتوقف ذلك على همته .. وعلى همة « المنافسين » الاخرين ، بيتار نهاريا وهبوعيل حتصور . وهناك احتمالات جدية لصالح مجد الكروم . فسيجري فريق بيتار نهاريا مباراته يوم السبت القادم مع هبوعيل كفر كما القوي . واما هبوعيل حتصور فلديه مباراة مع مجد الكروم نفسها ومباراة اخرى مـع اخاء ابناء الناصرة .

واما مباراة مجد الكروم الاخـيرة فستكون مع هبوعيل سخنين .

من هنا على فريق مجد الكروم ان يبذل كل جهد للفوز فى المبـاراتين . وان ينظر بجديـة الى وضعه ويلعب بالمستوى الذي عرفناه عنه هـــذا السبت ولكن بدون اخطاء .. قـد يندم عليها فى وقت متاخر .

اما فرق الدرجة الثانية العربيــة الاخرى فلا خطر هبوط عليها ولا أمل بالصعود لديها . وهي تحتل مرتبات الوسط . والتضرر الوحيد بينهـا هو فريق شباب ام الفحم الذي كـان يكافح بنجاح للصعود الى الدرجـــة الاولى فجاء قرار الاتحـــاد المجحف واوقف مسيرته .

اما فرق الدرجة الثالثة .. فهناك فريق هبوعيل الطيرة .. ضمن لنفسه الصعود الى الدرجة الثانية . كمـا وضمن ابناء شفاعمرو الصعود . امـا جلجولية وعين مــاهل فالاحتمـالات جدية امامها لخوض مباريات الاختبار التي يتقرر بناء عليها مصير اربـــع فرق اخرى .

ثلاثة اهـداف يحرزها عدنــان المدني

خسارة مجد الكروم المؤلمة

من محمد مرعي —

خسر فريق مجد الكروم مبـاراته المصيرية هذا السبت امام فريق مكابي بياليك (١ — ٢) على ملعب بياليك . حين بدات المباراة كان واضحــا ان الفريقين يلعبــان بعصبيـــة وذلك لخطورة المباراة بالنسبة لكليهمـا . ولكن رويدا رويدا .. اخذ يركز كل منهما لعبه .. وشاهدنا مباراة ذات مستوى كروي عـال وحماسية . الامر الذي أثار اعجاب الجمهور .

هاجم كل من الفريقين خصمه .. وصد الدفاعان الهجمات وذلك حتـى الدقيقة ١٥ . حين رفـع الجنـاح الايمن لبيــاليك الكـرة الى رأس الهجوم . وبضربة رأس احرز الهدف الاول مستغلا خطـا حـارس مرمى مجد الكروم .

واصل الفريقــان هجماتهمـا وفى الدقيقة ٣٢ وصلت الكرة الى عبدالله صنعالله الذي صوبهـا عن بعد ٢٠ مترا قويـــة جدا الا انهـــا ارتطمت بالعـــارضة . وهنـا زاد فريـق مجد الكروم الهجوم ولكن يقظـــة حـارس مرمى بيـاليك حـالت دون تسجيل أي هدف . وانتهى الشوط الاول بالنتيجة (١ — صفر) لبياليك.

فى الشوط الثـاني نزل فريـــق مجد الكروم مصمما على التعادل على الاقل . وفعلا وفى الدقيقة ٥٢ احرز عبدالله صنع الله هدف التعـــادل بضربة رأس . وهنا قام هجوم بياليك بهجة وحيدة (طيلة الشوط الثاني) فاحرز هدفه الثاني .. وايضـا على اثر خطـــا ارتكبـه حـارس مرمى مجد الكروم فى الدقيقة ٥٥ .

هنا حـاول فريق مجـــد الكروم التعادل مرة ثانية ولكن العارضـــة وحرس المرمى انقذا بياليك اكثر من مرة .

فى الدقيقتين ٧٣ و ٧٥ ، ارســل عبدالله صنعالله قذيفتين .. الاولى صدها حارس المرمى باعجوبة والثانية ارتطمت بالعارضة . وحاصر شبـــاب مجد الكروم فريق بيـــاليك فى خط الجزاء . وكان قد قام الدفـــاع بمساعدة الهجوم ولكن بدون جدوى .

فى الدقيقة الـ — ٩٠ هجمة اخيرة لمجد الكروم صوب خلالها احمد غانم كرة قوية ولكنها ارتطمت بالعارضـة للمرة الرابعة فى هذه المبـــاراة .. ولتنتهي بفوز بياليك على مجد الكروم (٢ — ١).

شباب الناصرة وخسارة غريبـة !

الناصرة — لمراسلنا — خرج شباب الناصرة من بلدهم الى نتانيا مصممين على الفوز . فقد عرفوا ووعوا جيدا ان مباراتهم مصيرية . وكان بانتظارهم فريق مكابي الخضيرة الذي رأى هو الاخر المبـــاراة كمباراة مصيرية . فالفريقان فى وضع حرج وكل منهما يكافح من اجـــل البقاء فى صفوف الدرجة الاولى .

منذ بداية المباراة كان واضحا ان الفريقـــين مستلحمان فى الدفاع عن مرمييهما وفى احراز اكبر عدد من الاهداف . ولعبا بعصبية وتوتر . ولكن البداية كانت افضل من مراحل اللعب الاخرى . اذ حافظ الفريقان على توازنهما وهاجم كل منهما مرمى الاخر ولعب معظم لاعبيهما فى الدفاع والهجوم على السواء . وفى الدقيقة ٣٥ احرز هجـــوم الخضيرة هدف المباراة الاول . هنا زاد حذر الشباب الناصري فقللوا هجماتهم . وانتهى الشوط الاول لصالح الخضيرة (١ — صفر) .

فى الشوط الثــاني نزل شباب الناصرة الى الملعب بعزيمة قويـــة وتصميم على احراز اكبر عـــدد من الاهداف بهدف الفوز او التعادل على الاقل . ونجحوا فى تقديم عرض جيد فى البداية . وشنوا عـــدة هجمات متواصلة اسفرت فى الدقيقة الخامسة من بداية هـــذا الشوط عن احراز هدف التعادل بضربة قوية من عزمي نصار .

وهنا ايضا زاد شباب الناصرة من حذرهم فقرروا حماية مرماهم جيـــدا .. وفى الوقت نفسه محاولة تحويل التعادل الى فـــوز . ولكن لاعبي الخضيرة خططوا لامر آخر — الفوز باي ثمن . فكانت معركة كروية حامية الوطيس . وفى الدقيقة ٧٠ تمـــكن هجوم الخضيرة من احراز هـــدف الفوز . وبعد ٦ دقائق فقط استغل لاعبو الخضيرة البلبلة التي وقعت فى صفوف فريق الناصرة واحرزوا هدفا آخـــر . وفى الوقت المتبقي ، ١٤ دقيقة ، لم يجد شباب الناصرة نفعا هجومهم على مرمى الخضيرة الا فى الدقيقة الاخيرة .. فاحرزوا هدفهم الثاني . ولكن .. بدون جدوى . اذ خسروا المباراة بالنتيجة (٢-٣) .

اخـــاء النـاصرة — مكـابي نفي شانان (٦ — صفر)

الناصرة — من «نصراوي» —

سجل فريق اخاء الناصرة ، هذا السبت ، وعلى ملعب نفي شانان ، الرقم القياسي فى تسجيل الاهداف لهذا العام (٦ — صفر) .

نزل فريق الاخـــاء الى الملعب بالتركيب التالي : ماهر عوده — حامي مرمى ، غازي شلبي ، سليمان رحيم، عبد الرحمن السعدي ، عمر مسعود وحسني الزعبي فى خط الدفاع . علي ابو حمد ومحمد الزعبي — خـــط الوسط . عدنـــان المدني ورؤوف شمشوم ورافع صفوري فى خـــط الهجوم .

بدات المباراة قوية حماسية من كلا الفريقين . واضاع كلاهما فرصا ثمينـــة لتسجيل الاهداف . وتم تسجيل اول هـــدف فى المباراة فى الدقيقة (٢٥) عندما استغل عمر مسعود خللا فى دفاع نفي شانان . وانتهى الشوط الاول بهذه النتيجة .

وفى الشوط الثاني نزل الفريقان الى الملعب بحماس متجدد ، الا ان الفريق الافضل هو الذي أثبت نفسه فى اللعب . وكان فريق الاخاء بـلا أدنى شك حيث استطـــاع تسجيل خمسة اهداف متتالية فى مرمى نفي شانان ، سجلت على النحو التالي : رافع صفوري فى الدقيقة (٥٥) ثم غازي شلبي وعلى أثر ضربة حرة من بعد ٢٥ مترا ليسجل الهدف الثالث فى الدقيقة (٦٣) . ثم تلاه عدنـــان المدني مسجلا ثلاثة اهداف متتالية كانت فى الدقائق ٧٧ ، ٨٣ ، ٨٧ لتنتهي المباراة بفوز الاخـــاء بستة اهداف نظيفة .

امتازت المباراة بالروح الرياضية كما امتاز حكم المباراة بنزاهته ودقته. وبهذه النتيجة اضاف فريق الاخاء لبنة أخرى فى طريق صعوده الى فرق الدرجة الاولى والذي تاكد منـــذ الاسبوع الماضي .

استعـــدادا لمهرجـــان كوبـــا

سلام .. صداقة .. تضامن — هذه الكلمات تتحول الى مفتاح لكل قلب شاب فى العالم . وتزداد التحضيرات للمؤتمر الحادي عشر لمهرجان الشباب العالمي الذي سيعقد فى هافانا . وفى بلجيكـــا توحدت ٣٢ منظمـــة سيـــاسية واجتماعية للتحضير لهذا المهرجـــان الهـــام . كمـــا يقوم الشباب ، وفى كل مكان من عالمنا ، بتشكيـــل اللجـــان الشعبيـــة .. وفى الصورة يظهر طلاب جـــامعة قـــازان فى الاتحاد السوفييتي يرسمون شعار المهرجان .

تقريـــر مراقـــب الدولـــة صرخـــة فى واد — بقيـــة

ومما يلاحظ فى الميزانية فـــوضى التخطيط والافضليات والحاجـــة فى نهاية كل عام (باستثناء عام ١٩٦٦) الى ميزانية اضافية . كما يلاحظ ان اسرائيل تعتمد ميزانيات سنويـــة ولا تخطط لمشاريع خماسية مثلا .

* مع ان الميزانية ازدادت ٤١٪ الا أن السوبسيديا للحاجيات الضرورية ازدادت (بالارقام) ١٤٪ فقط بينمـــا ازدادت محفزات التصدير من ٢٤٤٢٧ مليون ليرة الى ٤٤٠١٨ مليون ، عام ١٩٧٥ .

* صرف مليار ليرة فى نطـــاق مشروع تركيب ٥٠ الف تلفون اضافى . وعند الفحص تبين انه لم يركب تلفون جديد واحد . بل صرف المبلغ كله على مد الخطوط !

* زيادة الصرف وتجاوز الميزانيـــة بمليارات الليرات مع عدم تقديـــم تقارير للمحاسب العام تفسر ذلك .

ويشير التقرير الى ان المشاريـــع الحكومية مثل البريد والسكك الحديدية والموانىء والمطابع الحكومية ، مع أن عملياتها تشمل أكثر من عشرة مليارات ليرة الا انها لا تقدم تقارير عـــن أعمالها . لذلك لا يمكن تقديـــر نجاعتها . باستثناء وزارة الاتصـــال والسكك الحديدية . وعدم الوضـــوح هذا يجعل من الصعب اتخاذ قرارات صائبة بالنسبة لنجاعة هذه المشاريع . وينتقد التقرير انعدام مراقبـــة الكنيست والحكومة على هـــذه المشاريع .

وبما ان الحكومة هى أكبر ممـــول والمشرف على جميع نواحى النشـــاط الاقتصادى فهى مسؤولة عن توفـــير الاموال اللازمة وضمانها . ولان ثلثى هذه الاعتمادات تاتى ، كقروض ، من البنوك ، فان البنوك هى الرابـــع الاكبر والاموال التى تقرضها للحكومة أكثر تكاليف من غيرها من المصادر .

ولان هذه القروض مربوطة بالغلاء فان تكاليفها بازدياد خصوصـــا وان التقديرات الاولية للتضخم تكون عـــادة ٢٠ بالمئة . بينما انها تتجاوز ذلـــك كثيرا فى الواقع .

ثم تاتى سندات القـــروض التى تصدرها الحكومة ، وهى مرتبطة . وحاملوها يعفون من نسبة كبيرة من ضريبة الدخل (٦٥٪) . وعندما تعود الحكومة وتقرض من هذه الاموال تكون القروض غير مرتبطة بالغلاء . فينجم عن ذلك خسارة كبيرة . كما ان البنوك تحصل على حصة محترمة حين تمـــر هذه العملية بها . وحتى حين تستوفى الحكومة هذه القروض فليس هنـــاك خطة واضحة لاستعمالها من جديد . وكثيرا ما تبقى هذه القروض فى البنوك لاقراضها من جديد .

ازدياد ديون الحكومـــة

ويشير التقرير الى التناقض بـــين ممتلكات الحكومة وديونها . فبينمـــا تكون ممتلكات الحكومـــة ، وهى فى معظمها قروض غير مرتبطة ، فـــان ديونها مرتبطة . ولذلك فهى ، بسبب الفوائد والتضخم ، فى ازدياد مطرد مخيف لا يمكن رؤية آخره . ولما كانت الحكومة تقرض من جديد ما تستوفيه فان هذه المبالغ ، بسبب التضخـــم ، تقل قيمتها باستمرار ، وتبعا لذلـــك تتناقص قدرة الحكومة على الاقراض . ولذلك تلجأ الى المزيد من الاقتراض . ولكن معظم ما تقترضه يذهب لسداد ديون قديمة . وهكذا .

والاسوأ من هذا ان ليس لـــدى محاسب الدولة صورة واضحة عـــن ديون الحكومة ، وأيها المستحـــق قريبا أو بعد حين . حتى أن بعـــض الديون غير مسجلة اطلاقا فى سجـــلات الحكومة . وفى المقابل فليست هنـــاك صورة واضحة عن ممتلكات الحكومـــة وعن القروض التى أقرضتها وكيفيـــة سدادها .

ووزارة المالية تتعهد عادة للبنوك، التى تقترض وتقرض بواسطتهـــا ، بمهمة استيفاء الديون دون أن يكـــون لديها جهاز يشرف على هذه العملية . ولان هذه العملية تشمل مبالغ ضخمة جدا وعددا قليلا من الزبائن فـــان أدنى نسبة من الربح تعنى مبالـــغ هائلة .

كذلك يشير التقرير الى أن اقساما من هذه القروض التى تعطيهـــا الحكومة تتحول ، بعد فترة معينة ، أو لقاء تنفيذ بعض الشروط ، الى منح وهبات ولا تستعاد .

وباستمرار يزداد اقتراض الحكومة من البنوك . وكثيرا ما تضطر الحكومة الى أن تدفع الديون عن الذين تكفلهم دون أن تهتم بارغامهم على دفـــع الدين . وديون كهذه تكون عـــادة باهظة التكاليف . فمثلا استدانـــت شركة « يسرائيل كميكالز » ٩٦ مليون ليرة حين اغلقت مناجم النحـــاس فى تمناع ، بكفالة الحكومة ، وبفائـــدة قدرهـــا ١٥٪ علاوة على الارتبـــاط بالغلاء .

وفى هذه الظروف الخانقة من ازدياد ديون الحكومة فليس هنالك حتى الان ، ورغم الانتقادات المتكررة ، سلطـــة مركزية تعالج قضايا الديون وتضـــع سياسة موحدة واضحة . بل هنـــاك عدة دوائر حكومية بالاضافة الى بنك اسرائيل تهتم بقضايا الديون وتوفـــير القروض .

وفوق هذا فليس هناك رقابة عـــلى العمولة والفائدة التى تجنيها البنـــوك من هذه العمليات .

صرخـــة فى واد

ويشير مراقب الدولة الى انعـــدام تشريع يحدد المسؤولية البرلمانية ازاء تطبيق الميزانية وأجهزة الرقابة وضمان التنفيذ السليم . فالقانون الراهـــن يضع الامور بيد وزير المالية ويتيح له صلاحية اصدار المراسيم .

ولكن القضية ليست قضائيـــة أو تشريعية بقدر ما تتعلق بطبيعة النظام الطبقية القائمـــة على القانـــون الاساسى للراسمالية وهو ضمـــان الحد الاقصى من الارباح لـــرؤوس الاموال الاحتكارية .

وما هذه التجاوزات الكثيرة هنـــا وهناك الا من مظاهر طبيعة هـــذا النظام . وكل حديث عن اصلاح هـــو أشبه بالرقعة الجديدة على خرق قديم لا تلبث أن تسىء الى الثوب الخلـــق وتزيد فتوقه اتساعا . لقد كف النظام الرأسمالى منذ أمد بعيد عن ان يكون ذا طبيعة تقدمية . واستنفد كـــل قواه . ولسوف تظل تقارير مراقـــب الدولة صرخة فى واد وذريعة يمكـــن استعمالها لذر الرماد فى عيون مـــن لا يزالون يعتقدون بدمقراطية هـــذا النظام وحيويته . وما المحـــاولات البائسة التى قد يهمون بها فى سبيـــل اصلاح ما ، بعد صدور تقرير كهذا ، الا كمحاولة ماشطة غير مدفوعـــة الاجر فى شعر عفش . سرعان مـــا تمل وتسيبه بحاله .

انتهـــاء المباحثـــات — بقيـــة

النووية .

وقد القى الرئيس المكسيكي كلمة فى دورة مجلس التعاضد الاقتصادي للدول الاشتراكية ، يوم الجمعـــة الماضي ، اعرب فيها عن رغبـــة المكسيك فى توثيق علاقاتهـــا مع هـــذا المجلس والاستفادة من خبرات الدول الاعضاء فيه .

ومن الجدير بالـذكر ان المكسيك تقيم علاقـــات متطورة مع مجلس التعاضد الاقتصادي .

قوائم الدوري ونتائج المباريات

الدرجـة الاولى — شمـال

هبوعيل نهاريا — هبوعيل نتسيرت عيليت (٢ — ١) ، هبوعيل طبريـا — مكابي هرتسليا (٢ — ٢) ، هبوعيل قريات شمونة — هبوعيل بيت اليعزر (٢ — صفر) ، هبوعيل رعنانا — هبوعيل بيسان (صفر — صفر) ، هبوعيل تل حنـان — بيتـار نتانيـا (٣ — صفر) ، هبوعيل نحلئيل — هبوعيل افيكيم (صفر — صفر) ، مكابي الخضيرة — هبوعيل شباب الناصرة (٣ — ٢) .

الدرجـة الثـانية

هبوعيل قريات اتـا — هبوعيل كفركمـا (١ — ١) ، مكابي قريات بيالك — هبوعيل مجد الكروم (٢ — ١) ، هبوعيل سخنين — معلـوت (١ — ١) اخاء ابناء الناصـــرة — مكابى نفى شانان (٦ — صفر) ، هبوعيل الطيبة — هبوعيل بنيامينا (١ — ١) ، هبوعيل جبعات اولغا — هبوعيل سولم (٣ — ١) ، هبوعيل جبيع هكرمل — هبوعيل ام الفحـم (٢ — صفر) ، عليا كفار سابا — هبوعيل كفر قرع (٢ — ١) ، بيتـار يافا — هبوعيل رمات هشرون (٢ — صفر) ، هبوعيل كفر قاسم — بيتار هرتسليا (٢ — ١) .

الدرجـة الثـالثة

كرمئيل — هبوعيل كفر سميع (صفر — صفر) ، هبوعيل طرعان — مكابي كرمئيل (١ — صفر) ، هبوعيل ابو سنـان — هبوعيل رخسيم (٢ — صفر) ، ابناء شفاعمرو — مكابي سخنين (٢ — صفر) ، هبوعيل المكر — مكابي تسور شالوم (٢ — صفر) ، مكابى بن عامى — هبوعيل شبيبة داليـة الكرمل (٣ — ٢) ، مكابي عكـا — مكـابي تل حنـــان (٥ — ١) ، هبوعيل طبعـون — الاخـوة حيفـا (٢ صفر) ، هبوعيل عتيلت — مكابي كفر كنـا (٣ — ١) ، هبوعيل عين ماهل — معين دالية الكرمل (٢ — صفر) ، هبوعيل الحليصة — مكابي تسوفي حيفا (٢ — صفر) ، بيتار الدالية — هبوعيل الحليصة (٣ — ٣) ، مكابي ام الفحم — بيتـار بنيامينا (٢ — صفر) ، هبوعيل الفريديس — هبوعيل بـاقة الغربية (١ — صفر) ، مكابى الفريديس — هبوعيل عسفيا (٤ — ٢)، هبوعيل الطيرة — هبوعيل غيئوليم (٥ — ٢) هبوعيل جلجولية — هبوعيل سدى حيمد (٣ — ٢) .

الدرجـة الرابعـة

هبوعيل جولس — هبوعيل رمات هغولان (٢ — صفر) ، هبوعيل المزرعة — مكابي البعنة (٢ — صفر) مكابي جولس — هبوعيل الجديدة (٢ — صفر) ، هبوعيل البعينة — هبوعيل دير حنـا (٢ — صفر) ، مكابي طمرة — بيتار طرعـان (١١ — ١) ، هبوعيل المشهد — هبوعيل كابول (٢ — صفر) ، هبوعيل بير المكسور — بيتـار بير المكسور (٢ — صفر) ، هبوعيل نين — هبوعيل الرينة (٢ — صفر) ، تلموند — هبوعيل عرعرة (٢ — صفر) ، هبوعيل الفريديس — هبوعيل برطعـة (٢ — صفر) ، مكابى كفر قاسم — بيتار غنى هتكفا (١١ — صفـــر) ، مكابى طيبة—بيتار عزرا (٢ — صفر) .

الدرجة الاولى — شمال		الدرجة الاولى — جنوب		الدرجة الثانية — شمال أ		شمال — ب		جنوب أ	
١ — هبوعيل طبريا	٣٧	١ — هبوعيل اللد	٣٤	١ — قريات آتـا	٤٢	١ — جبعات أولغا	٣٨	١ — كفر قاسم	٤٢
٢ — مكابي هرتسليا	٣٤	٢ — هبوعيل مرمورق	٣٣	٢ — مكابى الناصرة	٣٥	٢ — جبعات حاييم	٣٥	٢ — لزروس حولون	٣٤
٣ — هبوعيل بيسان	٣٣	٣ — هبوعيل بات يام	٣٠	٣ — هبوعيل صفد	٢٨	٣ — المجيدل	٣٢	٣ — رمات هشرون	٢٦
٤ — بيتار نتانيا	٢٨	٤ — هبوعيل اشكلون	٢٩	٤ — كفر كمـا	٢٨	٤ — أم الفحم	٢٩	٤ — بيتار بات يام	٢٥
٥ — هبوعيل قريات شمونة	٢٤	٥ — هبوعيل قريات أونو	٢٧	٥ — مكابى حتسور	٢٧	٥ — الطيبة	٢٩	٥ — تسفريريم حولون	٢٤
٦ — هبوعيل نهاريا	٢٤	٦ — هبوعيل الرملة	٢٥	٦ — مكابى نفى شانان	٢٥	٦ — كفر قرع	٢٦	٦ — كفار شليم	٢٤
٧ — هبوعيل نتسيرت عيليت	٢٣	٧ — هبوعيل يفنه	٢٥	٧ — سخنين	٢٤	٧ — سولم	٢٣	٧ — غنى هتكفا	٢٤
٨ — هبوعيل نحلئيل	٢٢	٨ — نس تسيونا	٢٣	٨ — مكابى طبريا	٢٢	٨ — هشعير حيفا	٢١	٨ — بيتار حولون	٢٣
٩ — أفيكيم	٢٢	٩ — هبوعيل هرتسليا	٢٢	٩ — بيتار قريات شمونة	٢١	٩ — مكابى زخرون يعقوب	٢٠	٩ — بيتار هرتسليا	٢٣
١٠— مكابى الخضيرة	٢٢	١٠— هبوعيل أور يهودا	٢٢	١٠— معلـوت	٢١	١٠— مكابى هشرون	٢٠	١٠ — بيتار يافا	٢٣
١١— هبوعيل تل حنان	٢١	١١— بيتار اشدود	٢١	١١— مكابى قريات بيالك	٢١	١١— قريات يام	٢٠	١١— هبوعيل محنى يهودا	٢٢
١٢— هبوعيل رعنانا	٢١	١٢— بيتار الرملة	٢٠	١٢— بيتار نهاريا	١٨	١٢— عليا كفار سابا	٢٠	١٢— بئر يعقوب	٢١
١٣— هبوعيل شباب الناصرة	١٩	١٣— مكابى رمات هشكما	١٩	١٣— هبوعيل حتسور	١٨	١٣— جبيع هكرمل	١٨	١٣— بيتار محنى يهودا	٢١
١٤— هبوعيل بيت اليعزر	١٨	١٤— هبوعيل راس العين	١٨	١٤— مجد الكروم	١٦	١٤— بنيامينا	١٥	١٤— بيتار رمات غان	١٦

وزارة الأمن تعمل لمصادرة ٤٢ الف دونم في المناطق المحتلة

*** الاحتلال يتصرف بهستيرية ازاء أية مقاومة * خطوات أخرى على طريق تنفيذ مشروع « الادارة الذاتية » التوسعى * الاحتلال يصادر أراضى وأملاك الغائبين * هيئة حكومية رسمية ، « الاتحاد الزراعى » ، تتبنى عصابة « غوش ايمونيم » العنصرية * المباشرة فى توسيع المستوطنات القائمة وتحويلها الى مدن ***

تل ابيب ـ كشفت صحيفة « يديعوت أحرونوت » النقاب ، أمس الاثنين ، عن مخطط جديد تعده وزارة « الامن » لمصادرة ٤٢ الف دونم فى الضفة الغربية المحتلة .

وذكرت الصحيفة ان نائب وزير « الامن » ، مردخاى تسبورى ، قام بجولة استطلاعية فى المستوطنات الاسرائيلية المقامة فى الضفة ، قبل اسبوع ، وأمر قادة المستوطنات « بفحص امكانية » مصادرة أراضى عربية جديدة بهدف توسيع مستوطناتهم . وأكدت الصحيفة ان هذه المصادرة تقدر بالف دونم لكل مستوطنة (يوجد حتى الان ٤٢ مستوطنة فى الضفة الغربية المحتلة) وان وزارة الامن تنسق مع قادة عصابة « غوش ايمونيم » الاستيطانية العنصرية ودائرة أراضى اسرائيل لتحديد مواقع الاراضى المنوى مصادرتها .

وقد جاءنا من مراسلنا الخاص فى القدس ان سلطات الاحتلال باشرت فى توسيع عدد المستوطنات القائمة بهدف تحويلها الى مدن . وهذه المستوطنات هى : معليه ادوميم (كفر قدوم) ومسحة وشومرون وعفرا وجبعون وبيت ايل والنبى صالح وحبرس وتفواح . وقد شوهدت الشاحنات الكبيرة وهى تنقل المبانى الجاهزة الى هذه المستوطنات .

ومن جهة اخرى قام « القيم على املاك الغائبين » فى اسرائيل بوضع يده على جميع أراضى وأملاك أهالى الضفة الغربية الذين غادروها قبل احتلال عام ١٩٦٧ ولم يستطيعوا العودة اليها بعدئذ .. واعتبرتهم سلطات الاحتلال غائبين. وفى الاسابيع الاخيرة حين توجه عدد من وكلاء هؤلاء المواطنين أو أقاربهم أو ورثتهم الى سلطات الاراضى بطلب تحويل ملكيتها اليهم .. اكتشفوا ان السلطات صادرتها بموجب قانون أملاك الغائبين . وتقدر هذه الاملاك والاراضى بملايين الدولارات وتتضمن الوف الدونمات من الاراضى ومئات العمارات والحواصل والبيوت .

هذا وأقام بعض أصحاب هذه الاملاك القاطنين فى الولايات المتحدة لجنة خاصة للدفاع عن أملاكهم . وهم يعدون العدة للقيام بمظاهرة فى نيويورك ورفع مذكرة مفصلة بهذا الخصوص الى المسؤولين فى الامم المتحدة .

تنفيذ مشروع « الادارة الذاتية » التوسعى

وفى الوقت نفسه قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلى بعدة خطوات تدل على انها مصممة على تطبيق مشروع « الادارة الذاتية » التوسعى على الرغم من المقاومة الشديدة التى يلقاها من المواطنين .

وضمن هذه الخطوات .. يقوم الاحتلال باعداد برنامج مفصل لاجراء تغييرات فى الدوائر المدنية وأجهزة التربية والتعليم والخدمات الاخرى . وبموجب هذا البرنامج تتم « ترقية » عدد من الموظفين العرب وتعطى لهم « صلاحيات واسعة » فى مجال عملهم وفى اختيار الموظفين . بحيث يراقب عملهم مدراء من جيش الاحتلال الاسرائيلى .

ويفيد مراسلو الوكالات الاجنبية فى تل أبيب ان تطبيق هذا البرنامج سيبدأ تدريجيا منذ مطلع حزيران القادم .

حظر التجول !..

وجنبا الى جنب مع تطبيق سياسة التوسع وفرض مشروع « الادارة الذاتية » تقوم قوات الاحتلال بتشديد حملة القمع والاضطهاد وضرب المقاومة الشعبية الباسلة . ويبدو ان قوات الاحتلال فقدت صوابها ازاء تزايد المقاومة واشتداد قوتها .. فراحت تتصرف بهستيريا ازاءها .

ففى يوم أمس الاول فرضت سلطات الاحتلال نظام حظر التجول على مخيم « عسكر » للاجئين الفلسطينيين ، قرب نابلس المحتلة . وقامت بتطويقه واقتحمت البيوت وأجرت تفتيشا دقيقا فى كل منها واعتقلت مئات من سكان هذه البيوت رجالا ونساءا وشيوخا وأطفالا فى العاشرة والحادية عشرة من العمر . وأخذت تجرى معهم تحقيقات استفزازية فى البيوت والشوارع وتضربهم وتعذبهم . ومع انها أطلقت سراح معظم السكان الا ان عدد المعتقلين المتبقين يقدر بالعشرات . وقد استمر حظر التجول طول يومى امس وأمس الاول .

وقد جرى ذلك فى أعقاب القاء عدد من القنابل الحارقة على سيارات جيش الاحتلال العسكرية التى مرت فى المخيم. ففي صباح امس الاول القيت قنبلة على سيارة عسكرية . وحين نزل الجنود منها ليقبضوا على ملقيها انهالت القنابل من كل صوب .. وأصابت أيضا سيارات النجدة التى هرعت الى المكان .

أهالى النبى صالح يتهمون السلطات بمصادرة أراضيهم

القدس ـ لمراسل خاص ـ تقدم اصحاب الاراضى فى منطقة النبى صالح ، قرب رام الله ، يوم الجمعة الماضى ، بالتماس الى محكمة العدل العليا ضد وزير الدفاع وحاكم الضفة الغربية المحتلة . وطلب الاهالى أن يوضح كلاهما أسباب عدم امتناعهما عن مصادرة هذه الاراضى ، ولماذا لا يمتنعان عن تسييجها واستيطانها . كما طالب الاهالى بايقاف كل الاعمال الاستيطانية فى هذه المنطقة حتى يصدر قرار محكمة العدل العليا .

وذكر أصحاب الاراضى فى منطقة النبى صالح ، والتى توارثوها أبا عن جد ، ان أفراد جيش الاحتلال ، فى أواسط نيسان الماضى ، حضروا الى المنطقة وسيجوها رغم انها كانت مزروعة . وأعلن الجنود ان الحكم العسكرى يرغب فى التسلط على هذه الاراضى ، ولاثبات ذلك احضروا البلدوزرات وأدوات العمل ، رغم احتجاج أصحاب الاراضى ورفضهم لهذا الاعتداء على أراضيهم . كما اتهم الاهالى وزارة الدفاع بأنها تريد اقامة مستوطنات فى أراضيهم . وانها لا تحترم حقوق أصحابها .

وأوضح الاهالى فى التماسهم ان القانون الاردنى لا يزال سارى المفعول فى هذه المنطقة . وانه بحكم القانون ، الذى لا يعترف باصطلاح « الاستيطان » فان وزارة الدفاع لا يحق لها تغيير وضع هذه الاراضى الموجود قبل الاحتلال . واذا كانت هذه الاراضى قد صودرت للاغراض العامة فذلك يعنى فقط بناء مدارس أو مستشفيات أو لشق شارع . وعليه فان المصادرة يجب ان تكون فى مصلحة أهالى المنطقة ، وان لا تكون فى مصلحة الاجانب .

« الاتحاد الزراعى » يدعم المستوطنات الكولونيالية فى المناطق المحتلة

تل ابيب ـ لمراسلنا ـ توصل « الاتحاد الزراعى » وحركة « غوش ايمونيم » اليمينية الفاشية ، هذا الاسبوع ، الى اتفاق يتم بموجبه تشكيل جسم استيطانى جديد معترف به يتبنى مستوطنات « غوش ايمونيم » فى الضفة الغربية المحتلة ويساعد على تطوير هذه المستوطنات الكولونيالية بضخ الاموال اليها .

وسيتم ، خلال الفترة القصيرة القادمة ، تحويل اربعة مراكز استيطانية قروية الى « الاتحاد الزراعى » . وستحصل هذه المراكز على تشجيع ودعم الوكالة اليهودية ، كل ذلك بمبادرة من وزير الزراعة ارئيل شارون .

ويذكر ان سكرتارية « الاتحاد الزراعى » قد قررت تبنى مستوطنات « غوش ايمونيم » اعتبارا من ايار الجارى بضخ الاموال اليها .

ويحاول « الاتحاد الزراعى » اظهار هذا الاتفاق وكأنه يسير وفق قرارات الحكومة فيدعى ان الاتفاقية المعقودة بينه وبين مستوطنات «غوش ايمونيم» هى لسنة واحدة وانها تشير فى احد بنودها الى ان «الاتحاد الزراعى» سيقدم المساعدات لتلك المستوطنات التى اقيمت وفق قرار حكومى اولئك التى انشأها قسم الاستيطان التابع للوكالة اليهودية . والحقيقة ان الهدف من تبنى «الاتحاد الزراعى» للمستوطنات الكولونيالية فى الضفة الغربية المحتلة هو تصعيد عملية الاستيطان الى مرحلة اعلى من ناحية وتخفيف الانتقادات ضد الاستيطان ، الذى تقيمه حركة «غوش ايمونيم» اليمينية الفاشية من ناحية اخرى . وفى كلا الامرين تنفذ الحكومة والحكم العسكرى اعمال مصادرة الاراضى العربية .

الاعلان عن تأسيس جبهة كفر ياسيف الدمقراطية

كفرياسيف ـ لمراسلنا الخاص ـ بفرح كبير وارتياح بالغ تلقت جماهير كفرياسيف الوطنية والتقدمية نبأ الاعلان عن تأسيس جبهتها « جبهة كفرياسيف الدمقراطية » .

فالجبهة ، جبهة وحدة الصف الكفاحية ، كانت ولا تزال طريق كفرياسيف .

وكانت اللجنة التحضيرية لتأسيس الجبهة قد دعت الى عقد اجتماع لأوسع وحدة صف فى كفرياسيف ، يوم الجمعة ١٩ الجاري ، وحضره اكثر من مئة مواطن يمثلون وجه كفرياسيف الحقيقي ومختلف الفئات الشعبية فى البلدة .

افتتح الاجتماع ورئسه عضو اللجنة التحضيرية لتأسيس الجبهة الرفيق ابراهيم مالك . وتكلم فى الاجتماع اعضاء اللجنة التحضيرية الرفيق يوسف شحادة والاستاذان احمد الحاج ونمر نجار . واشترك فى النقاش الحي والمثمر والبناء كثيرون من المشتركين .

وبالتصفيق الحاد والمتواصل اعلن عن اقرار وثيقة تأسيس « الجبهة » وهيئاتها . وسننشر فى العدد القادم نبأ مفصلا عن هذا الاجتماع والوثيقة .

الالوف من أنصار السلام فى اسرائيل يحتفلون بذكرى النصر على النازية !

القدس ـ لمندوبنا الخاص ـ تقاطر الالوف من اصدقاء الاتحاد السوفييتى ، يهود وعربا ، من مختلف أنحاء البلاد الى غابة الجيش الاحمر الواقعة على هضاب القدس ، يوم السبت الماضى ، للاشتراك فى الاحتفال التقليدي السنوى بانتصار الجيش الاحمر السوفييتى على النازية .

وقد تحول هذا اليوم الى عيد شعبى بهيج .

وأضفى جوا خاصا على احتفالات هذه السنة حضور وفد من وطن النصر على النازية ، الاتحاد السوفييتى ، مؤلف من الرفاق دمترى ملبييف ، نائب رئيس تحرير الصحيفة اليومية « سوفييتسكايا كولتورا » (رئيسا) و أ. غوفمان ، وهو أديب معروف حاصل على وسام « بطل الاتحاد السوفييتى » تقديرا لبطولاته خلال الحرب حيث كان طيارا ، و ب. ميكييف ، مكاتب وكالة الانباء السوفييتية « نوفوستى » وعضو هيئة تحرير صحيفة « أنباء موسكو » باللغة الانجليزية . وقد استقبل الوفد بحماس وتقدير شديدين كانا رمزا للحب العميق الذى يكنه أنصار السلام والحرية فى اسرائيل لشعوب الاتحاد السوفييتى وحزبها القائد وجيشها البطل .

وكما فى كل سنة ، بعد ان وصلت الوفود ، وضعت الاكاليل وباقات الزهور على النصب التذكارى المقام فى الغابة تقديرا للجيش السوفييتى وتخليدا لذكرى الشهداء . وكان بين واضعى الاكاليل ممثلو اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعى والوفد السوفييتى الضيف ووفد رياسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتى وفروعها المختلفة وممثلو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة واتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وحركة النساء الدمقراطيات واتحاد المحاربين ضد النازية و « اتحاد اليسار الاشتراكى » و « المعارضة الشيوعية فى اسرائيل » وحركة الصداقة بين اسرائيل وبلغاريا وغيرها .

ثم عقد الاجتماع الاحتفالى الرسمى فتحدث فيه كل من المحامى ابراهام ميلاميد ، سكرتير حركة الصداقة ، والكاتب مردخاى أبى شاؤول رئيس الحركة وعضو المكتب السياسى لحزبنا ورئيس تحرير « الاتحاد » الدكتور اميل توما ورئيس الوفد السوفييتى الضيف دمترى ملبييف .

وقد حضر الاحتفال وفد رومانى برياسة سفير رومانيا فى اسرائيل .

واستقبل المحتفلون اقتراح ارسال برقية تحية للاتحاد السوفييتى بالتصفيق الحار .

عرب النقب يكشفون تفاصيل الاعتداء عليهم فى مؤتمر صحفى !

طوبى يطالب الكنيست ببحث الموضوع

تل أبيب ـ لمراسلنا ـ أعلن ممثلو عرب النقب فى مؤتمر صحفى عقدوه فى تل أبيب ، أمس الاول ، عن استنكارهم الشديد للعدوان الوحشى الذى ارتكبته ضدهم قوات « الدوريات الخضراء » وهدمت خلاله ٤٥ مسكنا (بينها ٨ مبانى من الحجر و ٣٨ براكية وبيت شعر) ونهبت كل ما فيها وتذفت ما خف حمله فى مقبرة قريبة .

وهاجم عرب النقب فى المؤتمر سياسة السلطات المسؤولة الهادفة الى تشريدهم عن أراضيهم ومصادرتها واقامة المصانع والمنشآت العسكرية ـ كما ذكرت « يديعوت أحرونوت » أمس.

وطالب ممثلو عرب النقب السلطات باقامة لجنة تحقيق برلمانية لبحث اعتداء رجال « الدوريات الخضراء » المدعوم من قوات « الامن » ووضع حد لتصرفاتها .

هذا وشارك فى المؤتمر مندوب عن كل قبيلة من قبائل أبو قرينات والاعسم والعزايزة .

الجبهة تطلب بحث الموضوع فى الكنيست

وقدم عضو الكنيست توفيق طوبى طلبا مستعجلا الى رياسة الكنيست لاجراء بحث عاجل فيما قامت به قوات الشرطة وموظفو وزارة الداخلية من نسف بيوت لعرب القرينات والاعسم والعزايزة فى النقب ونقل محتوياتها الى مسافة تبعد ٢٠ كيلومترا وبدون قرار من المحكمة .

وقال ان هذا مس خطير بحقوق عرب النقب وجزء من مخطط لسلبهم أراضيهم .

تصريحات غور عن تخلف اليهود الشرقيين تثير ضجة استنكار وردود فعل عنيفة

بيطون يطالب ببحث مستعجل فى الكنيست

الكنيست ـ لمراسلنا ـ تقدم النائب تشارلي بيطون بطلب مستعجل الى رياسه الكنيست لادراج تصريحات مردخاي غور على جدول اعمال الكنيست بما فيها من خطورة لانها تشير الى سياسة تمييز طائفي يؤيدها مسؤولون فى الحكومة .

ويذكر ان الجنرال غور ، رئيس اركان الجيش السابق ، كان قد صرح لصحيفة « عل همشمار » بانه يعتقد ان اليهود الشرقيين متخلفون عقليا ويحتاجون الى ثلاثين سنة حتى يستوعبوا التكنولوجيا الغربية المتطورة ، وقد ورثوا هذا التخلف عن العرب .

وفى حينه لم تنشر صحيفة « عل همشمار » هذه التصريحات الخطيرة ضمن المقابلة التي اجرتها معه عشية عيد الاستقلال والتي صرح فيها ان الجيش الاسرائيلي لم يكن يفرق بين مدنيين عزل وعسكريين عندما كان يقوم بعمليات عسكرية فى جنوب لبنان .

وقد اثارت تصريحاته عن تخلف اليهود الشرقيين ردود فعل عنيفة بين اليهود من ابناء الطوائف الشرقية واوساط تقدمية اخرى . وهو فى تصريحه هذا ليس فقط يهين اليهود الشرقيين والعرب بوصفه اياهم بالتخلف العقلي الموروث بل يبرىء حكومات اسرائيل السابقة والحالية من تهمة التمييز الطائفي . ويعيد السبب فى انخفاض عدد الطلاب الجامعيين والموظفين الكبار من ابناء الطوائف الشرقية الى ميزاتهم العقلية المتخلفة .

ثم الا يذكرنا هذا بنظرية عرقية عانى فى ظلها اليهود والعالم ما عانى قبل اكثر من ثلث قرن ؟ ونحن لم نسمع بنظرية اخرى تقسم الناس ومقدراتهم العقلية حسب البيئة والطائفة والمنبت .

وكان اولى « بعل همشمار » بدلا من ان تخفي هذه التصريحات الشينة والمهينة ان تدق ناقوس الخطر . فقائلها ليس من طرف الناس . ثم انها تزعم انها صحيفة اخوة الشعوب ! او ان الامر ليس كذلك ؟!!

الانتخابات البلدية لن تؤجل

غدا يبدأ عرض سجلات الناخبين

تل ابيب ـ لمراسلنا ـ اعلن وزير الداخلية ان الانتخابات للسلطات المحلية ستجري فى موعدها المقرر وان لا صحة للشائعات عن احتمال تاجيلها .

وكان المفتش العام القطري للانتخابات البلدية فى وزارة الداخلية قد اعلن يوم الجمعة الماضي ان سجلات الناخبين ستكون معروضة ، حسب العادة ، ابتداء من يوم الاربعاء (غدا) لاطلاع الجمهور . ويستطيع كل ناخب لا يجد اسمه مدرجا فى الجدول او مدونا بشكل خاطىء ان يقدم اعتراضا او طلب نقل حتى ١٢ حزيران القادم . واذا لم تستجب وزارة الداخلية لطلبه يستطيع رفع قضيته امام المحكمة المركزية .

هذا وتشمل سجلات الناخبين ٢٤٤٣٠٠٠ اسما ، بينها ١٢٠ الف من غير مواطني الدولة ولكن يحق لهم الاشتراك فى الانتخابات المحلية .

أمن حقك فى الانتخاب !

المعلمون يحتجون بشدة على محاولة الحكومة حظر نشاطهم السياسى

تل أبيب ـ قدمت نقابة المعلمين ، أمس الاول ، احتجاجا شديد اللهجة على اقتراح الحكومة حظر النشاط السياسي على معلمي المدارس الابتدائية ومعلمات بساتين الاطفال باعتبارهم موظفي دولة .

وجاء فى قرار ادارة نقابة المعلمين ان هذا الاقتراح « يشكل محاولة لحرمان المعلمين من حقوق اساسية فى عرف اي نظام دمقراطي ومحاولة لعزلهم عن الجماهير واخراس اصوات المعلمين فى نقدهم لأية ظاهرة سلبية واي فساد فى جهاز التعليم » .

وتحتج النقابة كذلك على وزارة المعارف التي قدمت الاقتراح دون ان تناقشه .

وطالبت رئيس الحكومة ووزيري المعارف والقضاء بالغاء هذا الاقتراح.

ويزمع مركز المعلمين ارسال وفد الى لجنة العمل والرفاهية فى الكنيست التي كانت ناقشت الاقتراح للمرة الاولى .

عمال كسرى يضربون امام مصنع « الاسبست »

كسرى ـ لمراسلنا ـ اضرب عمال كسرى المفصولون عن العمل من مصنع « الاسبست » وعددهم ٣٤ عاملا ، امام المصنع ليوم واحد ، احتجاجا على فصلهم من العمل . وقد اضطروا ادارة المصنع لمقابلة وفد باسمهم وللاستماع الى مطالبهم العادلة .

وتحدث باسم العمال العامل سعيد حمود نصر الدين الذي طالب بارجاع المفصولين الى العمل ، خصوصا، ان بينهم متفوقين فى العمل ومسؤولين . وشرح وفد العمال للادارة بعض جوانب اوضاع عمال كسرى ذاكرين ان :

١ ـ اكثر من نصف هؤلاء العمال كانوا فى الميناء وفصلوا من العمل قبل عدة سنوات بهذا الشكل الجماعي ايضا .

٢ ـ ان هؤلاء العمال يعيلون ١٨٦ نفرا من اهل كسرى .

٣ ـ ان مبلغ خسارتهم وخسارة كسرى المادية بسبب هذا الفصل التعسفي حوالى ٢٠٠ الف ليرة شهريا.

٤ ـ ان نصف هؤلاء العمال خدموا فى الجيش الاجبارى .

٥ ـ ان العامل جمال طلال اسعد المفصول ، اخذوا ولديه طلال ورسلان للجيش . واصبح كل البيت عاطل عن العمل .

٦ ـ ان العامل احمد يوسف شقور اخذ للخدمة فى الاحتياط فى اليوم الثانى للفصل من العمل .

٧ ـ ان العامل سليم نعيم نصر الدين اكل ضربة فى رأسه فى اثناء العمل ومعه شهادة مشوه بنسبة ٥٠٪ . ومع ذلك فصل من العمل .

٨ ـ ان العامل نصر يوسف شقور اكل ضربة فى فخذه فى اثناء العمل اسعد المفصول ، اخذوا ولديه طلال ومعه شهادة بنسبة ٣٠٪ . ومع ذلك فصل من العمل .

٩ ـ ان الكثيرين من هؤلاء العمال يبنون بيوتا لهم او صلحوا ارضهم ، او اشتروا اثاثا بالدين . والان لا يتمكنون من التسديد بسبب الفصل من العمل .

١٠ ـ ان معظم اهل كسرى صوتوا لاحزاب السلطة ظنا منهم بان اتقاء شر الحكام «بالمسايرة» انفع ويبدو ان هذه هى المكافأة لكل من عنده اوهام من هذا النوع .

والمؤسف ان منير فارس المعروف بسياسة اللعب على الحبلين جاء وحضر المقابلة بصفته ممثل الهستدروت. وبدلا من الوقوف الى جانب العمال المفصولين وقف ضد العمال وكعادته الى جانب اسياده اصحاب العمل . ومما قاله حرفيا : « ان المصنع يتدهور باستمرار ، وان الصياح لا يفيد » وغير ذلك مما اضطر العمال ان يسكتوه ويطلبوا منه ان لا يساعدهم ولا يقف ضدهم ما دام موقفه مذبذبا هكذا .

وعلم مراسلنا ان العمال ينوون القيام :

١ ـ بتوقيع عرائض تطالب بارجاعهم الى عملهم وارسالها الى كل الدوائر المختصة .

٢ ـ عقد مؤتمر صحفى لفضح هذا الاجحاف بحقهم .

٣ ـ اقامة اضراب لكل عائلات العمال نساء واطفالا امام المصنع .

٤ ـ مطالبة السلطات بالكف عن استدعائهم هم واولادهم للخدمة فى الجيش والاحتياط .

وهم يطالبون الهستدروت والمجلس الاقليمى الجديد ان يقفا الى جانبهم وبحزم فى هذه المحنة التى هى خسارة مادية ومعنوية لكل اهل كسرى.

وفاة عامل من كابول فى حادث عمل

كابول ـ لمراسلنا ـ فجعت القرية بوفاة احد ابنائها العامل عمر حمود الذي لاقى حتفه اثر اصابة عمل حين كان يعمل فى الطوبار فى كرمئيل يوم امس الاول .

وكان نقل الى المستشفى فورا ولكنه فارق الحياة فى اليوم نفسه . وترك الفقيد وراءه زوجة وستة اولاد .

واعضاء الحزب الشيوعي فى كابول يتقدمون الى ذوي الفقيد بأحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان .

وفاة الرفيق وفيق حسيان بعد تخرجه بامتياز من جامعة لايبزغ

ينعى أعضاء فرع الحزب الشيوعى الاسرائيلى فى البعنة أحد أعضائه البارزين الرفيق وفيق أحمد حسيان الذى وافته المنية فى مدينة لايبزغ فى جمهورية ألمانيا الدمقراطية ، بعد ان كان قد تخرج من جامعة لايبزغ للاخراج المسرحى وحصل على شهادة الماجستير بامتياز .

وقد عمل الفقيد بعد تخرجه فى مسرح مكسيم غوركى فى مدينة ماجدبورغ . وكان يستعد للعودة الى الوطن فى شهر آب القادم .

ويعزى اعضاء الحزب الشيوعى أنفسهم وجميع اقارب ومعارف وأصدقاء الفقيد بهذا المصاب الاليم .

وسيعلن فى حينه عن اجراءات تشييع جثمان الفقيد الى مثواه الاخير وموعد الدفن ، بعد اتمام اجراءات نقل الجثمان من ألمانيا الدمقراطية الى الوطن .

مسرح الصداقة ـ الناصرة
ينعى

بابلغ شعور من الألم والاسى

الفنان وفيق حسيان

الذي اختطفه الموت وهو فى اسعد لحظات عمره . حين استعد للعودة الى ارض الوطن بعد انتهاء دراسته الجامعية المسرح بامتياز .

لقد انتظرنا وفيق حسيان بفارغ الصبر ليكون لنا وللمسرح العربي فى البلاد عموما أزرا ودعما وواحدا من الاعمدة الاساسية . لأننا عرفنا فيه فنانا عريقا ناجحا ومجيدا ومثابرا . ولكن المنية كانت سباقة . فلم تمهله . واختطفه الموت منا يوم الخميس الماضي فى جمهورية المانيا الدمقراطية ، عن عمر يناهز ٣٥ عاما . وخلف وراءه زوجة وابنتين .

بقلوب ملؤها الحزن والاسى ننعى فقيدنا الغالي رفيقنا وزميلنا فى الدراسة

الفنان وفيق حسيان

الذي اختطفته يد المنون الغادرة ولما يزل فى ريعان الشباب ، بعيدا عن ارض الوطن الذي احبه الفقيد وكرس فنه فى خدمة قضيته .

اننا اذ نعزي انفسنا نتقدم بأحر العزاء ، الى والديه واخوته وزوجه وطفلتيه ورفاقه فى البعنة وخارجها .

طلبة وخريجو جامعات ومعاهد
جمهورية المانيا الدمقراطية

مؤتمر حقوق الانسان الفلسطينى والسلام ـ بقية

فند مزاعم كارتر الديماغوغية عن نضاله فى سبيل حقوق الانسان . وقال حبذا لو يطبق ما يدعيه على الشعب العربى الفلسطينى .

وطالب البروفسور سالك بالاعتراف بحق الشعب العربى الفلسطينى فى تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل وبضمان أمن اسرائيل وغيرها بمعاهدات دولية . وأكد ان الجبروت العسكرى لا يضمن الامن دائما . وطالب بشدة ان تكف اسرائيل عن القيام بدور الجندرمة فى الشرق الاوسط .

وتكلم فى المؤتمر أيضا القس وولف رئيس المجمع (السينود) الكنسى . فتطرق الى ما يحدث فى المناطق المحتلة من اضطهاد وهدم بيوت واستيطان وسلب أراضى وما يعانيه سكان المناطق المحتلة من افتئات على حقوقهم .

وكانت المحامية فيليتسيا لانغر بين الذين تكلموا فى المؤتمر الذى وجهت اليها دعوة خاصة لحضوره . وقد قوبلت بحماسة شديدة . وتطرقت فى محاضرتها الى خرق حقوق الانسان العربى فى المناطق المحتلة ، مدعمة اقوالها بالحقائق . وأشارت الى تصريحات مردخاى غور رئيس الاركان السابق عن اصدار أوامره بقصف القرى اللبنانية والمدنيين بالقنابل .

وتلقى المؤتمر تحية من عبد الجواد صالح رئيس بلدية البيرة السابق الذى أبعدته سلطات الاحتلال عن وطنه (عضو اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية) . وحيا فى رسالته القوى التقدمية فى اسرائيل .

كذلك تلقى المؤتمر تحية من البروفسورة الشيوعية انجيلا ديفيس ممثلة اتحاد مكافحى العنصرية . ومما جاء فيها :

ليس هنالك ما هو أهم من السلام وخصوصا حيث الخطر أكبر كما هو الحال فى الشرق الاوسط . ولكن لا يمكن احلال السلام بدون ضمان حقوق الشعب العربى الفلسطينى ، واقامة دولته المستقلة . وبذلك يحل السلام فى الشرق الاوسط وفى العالم .

ودعت لتجنيد الشعب الامريكى فى هذا السبيل .

واستقبل المؤتمر وفدا من محاضرى جامعة متشيغان التى كان يدرس فيها سامى اسماعيل . وهو يضم عددا من البروفسوريين الذين لم يعملوا ، يوما ما ، فى السياسة . ولكن قضية سامى اسماعيل فتحت عيونهم على حقيقة ما يجرى فى اسرائيل . وأعرب الوفد عن تضامنه مع سامى اسماعيل وحقوق الشعب العربى الفلسطينى .

حكام اسرائيل ـ بقية

المنطقية ولكن على الولايات المتحدة ان تواجه قضايا أوسع : أوروبا واليابان وخطوط النفط من الشرق الاوسط الى هاتين المنطقتين .

ولكنه فى الوقت نفسه أكد على العلاقات الخاصة التي تربط الولايات المتحدة باسرائيل .

وفى هذا الاطار قال مونديل فى خطابه المذكور : ٤٢ فى المئة من مخصصات المساعدات الحكومية الاجنبية و ٤٨ فى المئة من اعتمادات مبيعات السلاح و ٥٦ فى المئة من الهبات العسكرية الواردة فى ميزانية العام القادم ستذهب لدولة واحدة هى اسرائيل .

وأضاف ان الحكومة الامريكية تعفى اسرائيل من تسديد نصف الاعتمادات البالغة مليار دولار (١٠٠٠ مليون دولار) وهذه الفائدة لا تتمتع بها اى أمة أخرى فى العالم .

وهكذا يظهر ان الزوبعة التى يثيرها حكام اسرائيل حول انعطاف السياسة الامريكية « نحو العرب » لا أساس لها من الصحة الا انها تحمل فى ثناياها اخطارا كبيرة على السلام فى المنطقة .

غدا ، الاربعاء ـ بقية

اتحاد الطلاب العرب وشخصيات شعبية عربية ويهودية وممثلو التنظيمات الطلابية الدمقراطية اليهودية ـ العربية وآخرون .

وطالب عضو الكنيست توفيق طوبي باجراء بحث مستعجل فى الكنيست بصدد ما يتعرض له طلاب الجامعات العرب من تمييز .

واشار فى سياق الطلب الى ظهور نشرات وتصريحات فى الآونة الاخيرة تطالب بطرد الطلاب العرب من الجامعات . كما حدث فى جامعة القدس فى ٢/١٩ حيث وزع اعضاء « التكتل » نشرات بهذا المعنى . وفى ٧٨/٣/٢٨ خربت منظمة « انصار اسرائيل الكبرى » ندوة نظمها الطلاب العرب ، وذلك باستعمال العنف . واشار الى موقف ادارة الجامعة المحابي التي لم تحرك ساكنا لمنع تخريب الندوة التي صرحت هي بعقدها . كما اشار الى تصريح عميد الجامعة الخطير الذي تستر على الزعران بقوله « ان كل ذنبهم هو انهم يهود طيبون » .

قوات التدخل ـ بقية

تمكنوا خلال اربع ساعات فقط من السيطرة على المدينة وحافظوا على الرعايا الاوروبيين واملاكهم . وان الثوار ، بعد عملية انزال المظليين الاجانب الفرنسيين والبلجيكيين ، انسحبوا من المدينة تاركين فرقة صغيرة لاعاقة تقدم القوات المتداخلة . وتبرهن هذه الاقوال حقيقة ان الجرائم وما تبعها من عمليات التضخيم الاعلامي جاءت لاثارة النقمة ضد الثوار ولتبرير التدخل فى شؤون زائير الداخلية .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي
ـ منطقة الناصرة ـ

يوم الاربعاء ١٩٧٨/٥/٢٤ ، الساعة السادسة مساء يعقد اجتماع احتفالي منطقي بمناسبة الذكرى السنوية ال ٣٣ للنصر على النازية . فى قاعة « بيت الصداقة » فى الناصرة .

خطباء الاحتفال :

* الدكتور باسم توما ، رئيس فرع حركة الصداقة فى الناصرة .
* يوسف صباغ ، عضو السكرتارية القطرية للحركة .
* منعم جرجورة ، نائب رئيس بلدية الناصرة
* كلمة الوفد السوفييتي الضيف .

*

الدعوة عامة للجمهور فى منطقة الناصرة

لجنة اليوبيل الاهلية فى كفرياسيف
تستضيف
مسرح الصداقة ـ الناصرة
فى الامسية المسرحية
« بنادق السيدة كرار »
(قراءات شعرية ومسرحية)
تأليف **برتولد برخت** * ترجمة واخراج **رياض مصاروة**
وذلك فى تمام الساعة السابعة والنصف من مساء السبت ١٩٧٨/٥/٢٧ فى نادي السلام فى كفرياسيف .
* يوزع الدعوات اعضاء لجنة اليوبيل *

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص. ب. ١٠٤
تلفون ٠٤ـ٥١١٢٩٦/٧
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية ـ حيفا
مطبعة "الاتحاد" التعاونية ـ حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ ـ حيفا